ادارة ميزانية الاسرة

الوحدة التدريبية الاولي

نظرة عامة حول إدارة ميزانية الاسرة

**محتويات الوحدة التدريبية الاولي:**

1- مفاهيم الرزق.

2- لماذا نحن نريد لكل عائلة أن يكون لديها ميزانية وأهميتها بالنسبة للعائلة.

3- التعاون الزوجي في المصاريف والإيرادات

4- ضبط الإيرادات والمصروفات للأسرة.

5- أفكار للتوفير.

6- برنامج خاص للديون.

7- أين الخلل في مصروفاتك.

8- كيف نحسب الإيرادات والمصروفات السنوية للاسرة.

9- الزوجين في عمر مابعد الأربعين ( كيف ستكون ميزانية الأسرة).

10- احدى عشر وسيلة لزيادة الدخل.

11- ثمان  قواعد يمكن أن تسبب للإنسان الفقر.

**1- مفاهيم الرزق:**

**يقول الله تعالى**(إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين).والرزاق مبالغة في الرزق, والرزاق هو المعطي فإنالرزق بيد الله ونحن نلجأ إلى الله نطلب منه الرزق.

* **أنواع الرزق:**

الله يعطي الإنسان **نوعين من الرزق:**

* + أما رزق الأجسام ( الأطعمة ـ المشروبات من خلال المال).
  + او رزق القلوب عن طريق ( المعارف والعلوم).

ومن الأمثال الجميلة التي تقال في الرزق ( يارازق البغات  في عشه).والبغات هو فراخ الغراب ومعروف ان لون الغراب أسود وأول مايطلع الشعر في ريشه يكون أبيض  فالوالدين عندما يرون ريش أولادهم أبيض يستغربون وينكرونهم فلا يأتوهم أكل ولا شيء ويبتعدون وهنا الله سبحانه وتعالى يتدخل فيسوق البق فيقع على جسم هذا الفرخ فيلتقطه ويعيش عليه إلى أن ينبت له الريش الأسود فإذا أسود الريش يعود الأبوين ليعيشوا مع الفرخ في أسرة سعيدة .**قال اللهتعالى(وما من دابة إلا على الله رزقها)**  **صدق الله العظيم**  
 إذاً عندما نقول يارزاق البغات في عشه بمعنى أن الله تبارك وتعالى هو الذي لطف وهو الذي يعطي وهو الذي يأخذ.فالزوجان عندما يتعاملون مع رب العالمين بهذه المفاهيم تكون نفسياتهما مستقرة ومرتاحة وهما يتعاملان مع ميزانية العائلة.

ولذلك الرزق مكتوب كما أخبر **النبي صلى الله عليه وسلم**( إنه مامن نفس تموت حتى تستوفيرزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب.واجملوا بمعنى إجتهدوا ولا يحملنكم إستبطاء رزق أن تطلبوه بمعاصي فإنه لايدرك ماعند لله إلا بطاعته ) وهذا **قول النبي صلى الله عليه وسلم**.

**2- لماذانريدللعائلةميزانية: ماذاتستفيدالعائلةمنكتابةميزانيتها؟**

* **هناكمجموعةمنالفوائدوهي:-**

أ- **تامينمستقبلالعائلة.**

ب- **تقليلنسيةالمفاجآتالمستقبلية:**وبحيثيعرفالزوجانماهيالمشاريعالمستقبليةبعدسنةأوسنتين أوخمسأوعشرسنينويكونوقدعملواحسابهملهذهالمشاريع.

ج- **لاتجعلالزوجينيعيشونفيفوضىمالية:**ويعنيأنهملايعرفونكيفيتصرفونأويتخذونقراراتهم,

فعمليةالميزانيةتضبطعمليةالصرفوالإيراداتوبالتالييكونعندالزوجينرؤيةواضحةلوضعهم  
 المالييومياًوشهرياًوسنوياً.

د - **تساعدفيإتخاذالقرارات:**مثال: لوكانهناكشيءبألفدرهـمعـرضعلىأحـدالناس , فهليصرف الألفدرهـمويشـتريهذاالشيءأملا؟ومنالذييحكمبنعمأولاهلالزوجانأمالميزانية؟

هـ - **يعرفالزوجوالزوجةأولوياتالتصرف:**فأحياناًيعرضللزوجينمشروعانفيوقتواحد.إذاًفبأيمشروع يدخلون؟وفيعصرناالحاليأصبحالدخليأتيمنالزوجوالزوجةاحيانابعكسماكناعليهفيالماضي, وأنلكلمنالزوجوالزوجةواجباتمحددةفكانالرجلهوالذييعملويحصلعلىإيراداتومهمةالزوجةفيالبيتفقط. والآنأصبحتالمرأةتعملوتكسببجانبالرجلوتسعىللرزقبسببغلاءالمعيشةوشحةالمواردوإزديادالمصاريفوهذامادفعالزوجةللخروجإلىالعملوكذلكبعضالأسرتدفعبأولادهاللعملفيفتراتالصيفأوبعدالمدرسةحتىيزيدونمندخلالأسرة.وهناكقضاياكثيرةترفعإلىالمحاكمبسببعدمإنفاقالأزواجوخاصةدولالخليجوهذايدلعلىأنالزوجينلايحسنونالتعاملمعميزانيةالأسرةأولايطبقونها.

**3- التعاونالزوجيفيالمصاريفوالإيرادات:**

**قصةصندوقالبرتقال:**هذهالقصةنرمزبهاإلىالتعاونالزوجيفيميزانيةالعائلة.( دخلالزوجانالبيت الساعة 9:30 ليلاًوكلواحدكانداخلالبيتوهويحملصندوقبرتقالوالإثنينيحملونأيضاًالدجاج وقليلمنالأشياء.واثناءصعودهمكانكلواحدينظرإلىالأخروهويضحك.إذالماذاحدثهذاالخطأ؟ يعنيهذاأنهلايوجدتعاونزوجيوهوأولمبدأمنمبادىءميزانيةالعائلة(حتىتكونالميزانيةناجحة)

**وهناكقصةأخرى:**هناكشخصكلشهريجمعمبلغبدونعلمزوجتهوإذاأنتهتالسنةيحولهذاالمبلغإلىدولةأجنبية.وهدفهذاالرجلأنهبعدعشرسنواتأوخمسةعشرسنةسوفيجمعفلوسفيالخارج وبعدهاسوفيشتريعقارويكونهذاإستثمارداعمللعائلة.زوجتهتصرفدائماًفلوسعلىالأولادوكلصيفتسافرودائماًتتهمزوجهاأنهبخيللايصرف.أماالزوجفدائماًيتهمزوجتهأنهامبذرةوذاتمرةقاللهمأحدأصدقائهمهلتعرفونلماذاتتهمونبعضكموكلواحدمنكميعيشميزانيةفيخصوصياتهويجبعليكمالجلوسمعبعضوالتفاهموالإتفاقعلىميزانيةولنتحدثعندكمأيمشاكلوبعدأخذوردإتفقاوقامتالزوجةبمساعدةالزوجبتحويلالفلوسإلىالخارجكذلكالزوجأصبحيساعدزوجتهفيمصاريفالبيتوالأولادوغيره.

* وهناكأناسيقولونأنالزوجةلوعلمتأنلديكفلوسزائدةتكثرطلباتهاولاتتمنىأنيكونلدىالزوجفلوسزيادةلكيلايستطيعالزواجعليها. فإذاكانتالعلاقةالزوجيةمبنيةعلىالوضوحوالمصارحةوالتعاونسوفتنجحالعائلة.
* وفيدراسةعملتعنالأسرارالزوجيةكشفتأناكثرشيءيقومالرجالبإخفائهعنزوجاتهمهوالدخل. وأكثرشيءتقومالزوجةبإخفائهعنزوجهاالدخلأيضاً.إذاهناكعلاقاتزوجيةغيرمستقرةقائمةعلىالشكوالتربصوالصراعوهذهالعلاقاتلاتوجدإلافيالأفلام.لكنالعلاقاتالإسلاميةالتيعلمناالرسولعليهالصلاةوالسلاممعزوجاتــهرضـواناللهعليهـنأنتبنىالعلاقــاتعلـىالثقــةوالمصارحــةوالتــعاونالزوجي.

**4- ضبطالإيراداتوالمصروفاتللإسرة:**

نهايةالسنةيكتشفالزوجانأنلديهمأرباحاماليةبمعنىأنمصاريفهمأقلمنإيراداتهمأويكتشفون العكس.إذاكيفيستطيعالإنسانضبطالمصروفاتوالإيرادات. يتمذلكباعدادجدولبالبنودالتي يصرفونعليهاشهرياًويكتبونالصرفيات. **مثال:**

**البـــندالأول:**الصرفعلىالطعاموالشراب.

**البندالثانـــي:**اللحمـ،الدجاج،السمك.

**البندالثالـــث:**أقساطللسيارة، للبيت،للأجهزة.

**البندالرابـــع:**مصاريفالاواد.

**البندالخامس:**الزوجة.

**البندالسادس:**إذاكانهناكتبرعخيريشهرياً.

**البندالسابــع:**إذاهناكإيجارسكنشهري.

**البندالثامـــن:**إذاكانهناكديونتسددشهرياًتضعلهاخانهوهكذا. منالمكنأنيعلقالزوجأوالزوجة ورقةفيالصالةأوغرفةالنوموكليوميقومونبصرفمائةريالمثلاًيقومونبتسجيلهافيبندالصرف.

ويبدؤنشهر 1 وبعدهافيشهر 2 وهكذا.**ويبدءونيفكرونفيمصاريفهمهللهامعنىأولا؟**.وأموالهم هليستثمرونهاإستثماراًصحيحاًأملاوكلهذهالأفكارتأتيللزوجاوالزوجةلضبطالإيرادات. وهناك أناسيصعبعليهمإستخدامالجداولالخاصةبميزانيةالأسرةويقولوننظلعندمانصرفأيريالنسجل أينصرفناهواينذهب.وهمفيالبدايةيشعرونبصعوبةلأنهذانظامجديددخلحياةالفرد.لكنإذاكْنت تريدأنتؤمنمستقبلكالحقيقيتعلَّمالعملبهذاالنظامفيالبدايةوسوفترىأثرهوفائدتهفيالأخير.

* ويقولأحدالأفرادممنيتعاملونمعهذاالجدولأنيكنتفيالبدايةأتعاملمعهذاالجدولبصعوبةتامه ولكنإستطعتأنأتغلبعلىمشاكليالماليةمعمرورالوقتويقوللكننيأقولهابصراحةوالفضللله تعالىأنهليسعليادينلأحدأبداً.وأننيواولاديواهلينعيشفيأحسنحالوالسببيرجعإلىدقـة التنـظيموالتخطيطفيمواردالعائلةوحسنالتصرفبها.إذاإستطاعالرجلوالمرأةأنهميضبطونهذه العمليةحتىأولادهمسوفيتعلمونحسنالتدبيرويتعلمونعدمالتبذير.

**5- أفكارللتوفير:**

منخلالالأحتكاكبعددمنالأفرادفيدورات ( ميزانيةالأسرة) إستطعنانقلالخبراتوالتجاربالواقعية منالمشتركينوالمشتركاتوسوفنستتفيدمنهذهالتجاربفيالتوفيروالإدخار.لكنقبلالبدءهناك سؤال**كمنوعمنأنواعالتوفيريوجدلدينا؟**

**هناكأربعةأنواع:-**

**النوعالأول:التوفيرالعفوي**:

ويعنيأنالزوجينيظلونيحلمونبالتوفيرويقولونسوفنوفروهملايوفرونشيءوهذاتوفير بالأمانيوالأحلام.

**النوعالثاني: التوفيرالمؤقت:**

مثلاًأرادالزوجأنيشتريدراجةلأبنهفأرادأنيوفرلمدةثلاثةأشهرقيمةالدراجةثميشتريها. وقالأحد الأفرادانهشهرياًيحولخمسيندينارإلىحسابهفيتركيافيأتيفينهايةالسنةورصيدهستمائةدينار وعندمايذهبفيالصيفيصرفمنها.

**النوعالثالث:التوفيرالدائم:**

مثلمشروعالزواج - أورزقزوجينطفلةفيبدأهذانالزوجانيخططانلزواجهذهالطفلةبعدعشرين سنةوهذهالفترة (20 سنة) تسمىالتوفيرالدائم.بمعنىأنهميدخرونمبالغبإسمالإبنةبحيثإذااحتاجت بعد 15 سنةأو 20 سنةتسحبمنه.

**النوعالرابع:التوفيرالإجباري :**

وهذاالنوععندمايكونالإيرادكبيرجداًوالمصروفاتقليلةجداً, إذافعمليةإدخارالزوجينتعتبرتحصيل حاصلفيهذهالحالةلأنهلاتوجدلديهممشكلةفيالإيراداتوالمصروفاتوالإدخارلأنإيراداتهمعالية ونسبةالمصاريفقليلةجداً.

* **كذلكهناكالكثيرمنالأفكارالواقعيةوالعملية**التييمكنللإنسانمنخلالهاأنيضبطميزانيته وخصوصاًاليومبعدإكتشافكثيرمنالوسائلالتيتسهلعمليةالصرف.فمثلاًدفترالشيكاتيسهلمن عمليةالصرف, وبطاقاتالسحبالآلي.وهذهكلهاأمورإذاكانعلىالإنسانعندهميزانيةللعائلةولا  
   عندهضبطسيكتشففيمنتصفالشهرأنهمفلس.
* **وهناكتجربةلإحدىالزوجات**.قالتذاتمرةعشنافيأزمةماليةفكيفإستطعناأننتجاوزهذهالأزمةونوفرفلوس.قمنابتعليقشعاراتعلىالجدرانوتحدثنامعالأولادوقاموابتسميةذلكالإسبوع (اسبوعلاشيء) علىالشعارات.فأينتذهبتجدشعارلاشيء.وأتفقوامعالأولادبأنهلنيتمشراءأيمشروباتأوبسكويتأوشوكلاته... إلخ.وفعلاًتجاوزناالإسبوعوأستطعناتوفيرفلوسلتجاوزالمشكلة.
* **الفكرةالثانية:**هناكشخصقامبفتححسابينفيالبنكالحسابالأولليصرفمنهوالحسابالثاني

للإدخاربحيثأنالحسابالثانيلايمسأبداً.

* الفكرةالثالثة: هناكشخصلديهأربعةحساباتفيالبنك.الأولأسماهالمصاريفالمنزليةوالثانيسماهحسابالطوارىءوالثالثسماهحسابالتقاعدوالرابعسماهحسابالصيف.

ويقولهذاالشخصمنذأنقمتبهذاالتقسيموانامرتاحأمامنقبلكانتالفلوسلاتظلمعناأبداً.

* وهناككثيرمنالأفكاريمكنللزوجينالجلوسمعاًويفكرونبهذهالأفكاروبالتالييوفرونمندخلهمللمستقبل.

**6- الديـــــون:**

طبعاًاليومعالمناأصبحقائمعلىالمديونيات.والديونأمرخطيرفالَّدينفيهمذلةللرجل.وهناكقضيةرفعتإلىالمحكمةمنأحدىالزوجاتعلىزوجهابأنهلايقومبجماعها.وعندماحُقِّقفيالموضوعوُجدأنكثرةالديونالتييعانيمنهاالزوججعلتهلايفكرإلابسدادديونه.وإذادخلالدينإلىالأسرةيظلالزوجيفكربكيفيةالتخلصمنه.ولذلكفإنعلمائناعندماقسمواحاجاتالإنسان**قسموهاإلىثلاثةهي:**

* الضروريات ( التيلايستطيعالإنسانالعيشبدونهامثلالأكلوالشرب...).
* الحاجيات ( الأساسياتالتييحتاجهاالإنسانليعيشمثلالسكن... إلخ).
* الكماليات ( التييمكنللإنسانالإستغناءعنهافيالدنيا).

والأصلفيالَّدينأنيكونفيالضرورياتوأحياناًفيالحاجات.وأسرنااليومتقومبالإقتراضمنالبنوك وتشتريالكثيرمنالكمالياتعنطريقالديونوالأقساطكماإنتشراليومالسفرفيالصيفعنطريق الديونوالسفرشيءغيرضروريبلكماليات.

* إذاًيجبأنتتوازنشهواتناوملذاتنامعإمكانياتناالمادية.وقبلالدخولفيأخذدينيجبأنيسألالزوجان**أنفسهمبعضالأسئلةوهي:-**

**س1:**هلالشيءالذيسنقترضمنأجلهضروريأملا؟

**س2:** هلوقتالإقتراضالأنمناسب؟.

**س3:**هلالمبلغالذيساقترضهسيؤثرعلىميزانيةالإسرة؟وماهونوعالتأثير؟

**س4:**ماالقراراتالتيستتخذبشأنالأسرةبعدالإقتراض؟

**س5:**كمسيستغرقسدادالدين؟وهلأناوعائلتيمستعدينلذلك؟.

* ويجبأنيكونقرارالإقتراضقرارجماعي.فالديونكماقلتقضيةخطيرةجداً. ولذلك**النبيصلىاللهعليهوسلم**عندماعرفأنأحدالصحابةالذيتوفىوعليهدينقالللصحابةأنتمصلواعليهلأنالنبيلايصليعلىرجلعليهدين.فقالمعاذإبنجبلرضياللهعنهأناأقضيدينهيارسولالله.فقالعليهالصلاةوالسلامالآنأصليعليه.والجميعيعرفأنالشهيديحبسمندخولالجنةبسببالدَّين. فالدَّينإذاًقضيةليستبسيطةولانتعاملمعهابسهولة.وإذاأردناأننتخذقرارافهذاالقراربدونشكسيؤثرعلىميزانيةالعائلة.فيجبأنندرسهبشكلصحيحونفكرفيهابمنطقيةوبعدهانتخذالقرار.

**7- أينالخللفيالمصروفات:**

**أهمشيءفيميزانيةالأسرةمعرفةالزوجينأينالخللفيمصاريفهم.**

* المالهوعصبالحياهوالمالهوالقوةاليوم.فعلىقدرماتكونالأسرةمالكةللمالعلىقدرماتكونمستقرة.ولذلكقالسعيدإبنمسيبرحمةاللهعليه( لاخيرفيمنلايحبهذاالماليصلبهرحمهويؤديامانتهويستغنيبهعنخلقربه) , وكذلك**قالالشاعر:**

وكانالماليأتينافكنا نبذرهوليــسلناعـقــول

فـلــماقلالمالعنــا عقلناحينليسلنافضول

**بعضالبنودعبارهعنمصاريفثابتة:**(إيجارالمنزل ( إذاكنتمستأجر).- الأثاث - أجهزة - كهرباء - الماء - التنظيف ( أدوات) - الصيانة - قسطللسيارة - هاتفللمنزل - الهاتفالجوال - الفاكس - مصروفالزوجة - مصروفالأولاد - إلتزامالوالدين - الطعام - الشراب - أدوية - التعليم الضيافة - الإشتراكات ( مجلاتـكتبـصحف) - تبرعات - شخصية - هوايات - أخرى) .

ثمنأخذأوليومفيالشهروصرفنامبلغعلىالطعاممثلاًنكتبأمامبندالطعامالمبلغالذيصرفتهوثانييومدفعتقسطالسيارةأكتبأمامقسطالسيارةالمبلغوثالثيوممثلاًإشتريتأدويةوأدواتتنظيفأكتب وهكذاطوالالشهر.وفينهايةالشهرأنظركممصاريفكوأفحصهذاالجدولوأعرفأينصرفتمصاريفليستضرورية.وبهذهالطريقةسوفتكتشفالخللوستقومبمعالجتهفيالأشهرالتالية.وهكذاحتىتنضبطالميزانية.ولوإستمريتفيهذاالجدولثلاثةاشهرسوفتعرفإذاكنتتسيربشكلصحيحأملا.

**8- كيفنحسبالإيرادراتوالمصروفاتالسنويةللإسرة؟**

نعملجدولاللايراداتنسميهتقديرالدخلالسنويونكتبفيهبنودالدخلالسنويعلىسبيلالمثال:الراتب الشهري , البندالثانياستثمارات (عقارات) – صافيارباحمنالتجارة (محلاتاومشاريعتجارية...) – اسهموسندات (اذاتدرارباح) – المكافاتالدورية – اجورعناعمالاضافية – اعاناتماليةاومصادر اخرى (عطايا – هدايا).

بعدعملالجدولينللمصاريفوالايراداتتستطيعالاسرةالحكمعلىمستواهمالمعيشيخلالالسنةالقادمة هلهمبحاجةالىاموالاخرىاملا , واذاالامتعمليعملجدولثالثللايرادات.القضيةالماليةاكبرنسبةتسببفيتفككالاسر , فيامريكاحوالي 178 الفاسرةتفلسسنويا.

كاننساءمنالسلفالصالحاذاخرجازواجهنلطلبالرزقيقلنلهمعندتوديعهماتقاللهفينافانانصبر علىالجوعولانصبرعلىالنار.

**ميزانيةالسفر:**

تخططالعائلةللسفروتكتشفانهاصرفتاضعافاضعافماخططتله, علشاننلتزمبميزانياتناونستفيد منميزانيةالسفرلابدمناننحددجهةالسفروعددالافرادومكانالاقامةوهذهالامورستؤثرفيجدولةالميزانية, ساذكرلكمبعضالنقاطالتيلابدانينظراليهاقبلالسفر , هناكمجموعةمنالبنود: قيمةتذاكرالسفروهيتختلفبينالكباروالصغاروتاشيرةالدخولانكانمطلوبتكاليفعنها , تكاليفالاقامة (شقة – فندق) وفيأيمستوى , المواصلاتهلسيؤجرونسيارةاماستخدامالباصاتوالقاطرات , الوجباتالغذائية, الزياراتالىمتاحفواماكنترفيهية , الهدايافيالذهابوالعودة , مصاريفالهاتف , مشترياتمختلفة , زيادةوزن , نثريات , طوارىء...الخ

**ازماتمالية:**

مامناسرةالاوتمرعليهاضروفاحياناتقعفيازمةديناومرضمفاجىءيتطلبالسفرالىالخارج وعدموجودبندللطوارىءقديؤثرعلىاستقرارالاسرة.

الموارد:بشرية(طاقات – ميول – قدراتواتجاهات) , الوقتوالمالوالممتلكاتوالتسهيلات, وادارةالازمات تحتاجالىفنومهارةفيادارةمواردالاسرة , فمستوىمعيشةالاسرةيؤثرعلىمواردالاسرة , ومن  
 العوامل التيتؤثرفياستعمالمواردالاسرةدخلالاسرةنفسهاوحجمالاسرة, اذاكانتالزوجةوالزوج  
 يشتغلاناملا،وكذلكلابدمنانيخططالزوجانقبلحصولالازماتفلايحتاجونطلبمساعدةمن  
 احدوبالتاليتكوننفوسهمعزيزةوكريمةويكونوافيحاجةالىربالعالمينفقطفهوالذييرزقهم  
 ويغنيهم, التخطيطالمبكريساعدعلىتفاديالازماتالماليةولعلهذامناهممهامميزانيةالعائلةلذلك  
 ننصحالاسرةبانيكونلديهمدفتريسجلونفيهكلمصاريفهموكلايراداتهمويمكنانيكوناحدافراد  
 العائلةمسؤولعنهوسجلالمصروفاتوالايراداتوالاماناتوالديوناوالقروض.اتصلتاحدى  
 المشاركاتفيدورةميزانيةالعائلةبعدشهرينوقالتانحيالتهمالماليةصارتمستقرةبعداستخدامدفتر  
 الميزانية.

**مصارحةالابناءماليا:**

كثيرمنالاسرلاتحبانتصارحاولادهااوبناتهابوضعالاسرةالماليوالاقتصاديودائماكثيرمن الاباءوالامهاتيحبونانيحسسواابناءهمبعدموجودأينقصوايشيءيطلبونهيلبونهلهم**اليكمثلاث قصصتوضحذلك:**

**الاولى: قصةالنظارةالشمسية**:

احدالحاضرينالدورةقالاكبرغلطهكانتفيحياتهانهشرىلابنهنظارةشمسيةقيمتها 5 دنانير  
 ولابنهابنعممولودينمعبعضواصحابياكلونويشربونمعبعضوفياحدالايامابنعمهاشترىله  
 نظارةشمسيةفطلبابنيمنيشراءنظارهلهمثلهاففعلتومرتالاياموشرىابنعمهدراجةهوائية  
 وسعرها بحدودالخمسيندينار (ابوهمقتدر) وجاءابنهيبكييريددراجةمثلهافشرىلهدراجة , فكبر  
 الاثنانودخلاالجامعةوشرىاخيلابنهسيارةمرسديسفخمة (الشبح) فجاءابنيوقالابنعميشرىله  
 ابوهسيارةواناابغيمثلها , يقولالاباناانصدمتوسكتوبعدهاقعدتمعالامنفكركيفنسوي , ما  
 عندنافلوسلكينشتريمثلها , ممكننشتريسيارةارخصوقعدنانفكربالجواب , هلنقوللهنحناقلمستوىوالاما نقوللهلاننامنيومكانصغيرونحننحسسهانهلايوجدفرقبيننا , بعديناكتشفتانهكانتغلطتي اننيشريتالنظارةابوخمسةدنانيرولماخبرهبوضعناالماديالحقيقي.

**القصةالثانيةايجابية: دراجةالجسكي (يسوقهاالاولادعلىالبحر):**

الابقعدمعزوجتهوتفاهمواعلىانهمسيواجهوناولادهمبحقيقةانهمسيواجهونفيالعامالقادمتكاليف بناءبيتويحتاجونتهياةاولادهممنالانعلىسياسةشدالحزامأيالتقشفالعائليوسيستمرهذاالحال اربعاوخمسسنواتلانهمسياخذونقرضويسددونهعلىاقساطوقعدوامعالاولادفياجتماعاوضحوا لهمالموضوعوانهمناليومورايحسيقلصونمنطلباتهمورغباتهموطلبومنهمالمساعدةعلىذلكليفرح الجميععندمايسكنونالبيتالجديد , وابنهمعندهصديقكانكلماشرىصديقهشيءيطلبهوشيء مثلهومرتالاياموبعدثلاثةاشهرصديقابنهشرىدراجةجسكيوانتضرواابنهميطلبدراجةمثلهافلم يطلبلمعرفتهبوضعالعائلة.

**الثالثة: قصةالوجباتالسريعة:**

الأولادهذهالأيامكلماجلستالأسرةللغداءيميلونإلىالوجباتالسريعة.فالأباءيأكلونالوجباتالشعبية والأولاديأكلونالوجباتالسريعةعلىطاولةواحدة.فهناكأحدالأباءبعدماحضرالدورةإجتمعمعأولاده وقاللهموالدتكمالمسكينةمنالصباحوهيتطبخوتتعبوعندمانضعالغداءتقومونبالإتصالبمطاعم الوجباتالسريعة.وأناأبوكمأصرفالفلوسعلىالخبزواللحموخلافهوأعطيكمفلوسمنأجلأنتشتروا غداءإضافي.فدعونانتفقعلىقرارمنأجلتخفيضمصاريفالبيت.إماأننأكلكلناالوجباتالسريعة أوكلنانأكلمناكلالبيت.فقالبعدطرحههذاالسؤالحدثنقاشبيننافبعضهميريدالوجباتالسريعة والبعضيفضلأكلالبيتوقالإنهذاالنقاشكانجميلجداًوالذيخرجنامنهأنناخصصنايومفي الأسبوعلأكلالوجباتالسريعةويكونبندالمصاريفبندواحدوثابتفيمصاريفالبيت.

**9- ميزانيةالعائلةبعدسنالأربعين:**

أيزوجينيجبأنيفكرواإلىمابعدسنالأربعين, منالآننخططونفكرلكيلانواجهمشاكلونقعفي حيرة.فيقولأحدالأشخاصلصديقةأنمدةخدمتهفيالوظيفة 18 سنةوالآنعمري 48 سنةوباقيلي سنتينعلىالتقاعدوانالاأدريكيفسأعملبعدسنتين. وهناكدراساتأثبتتأنأكثرالأمراضتظهر عندالإنسانبعدالتقاعدإذالميكنلديهعمل.وسألذلكالشخصصديقههلأبحثعنوظيفةأخرىأو اشتغلفيأعمالحرةأواظلبدونعمل.أوآخذفلوسوأضعهافيالبنكوأحصلعلىأرباحنهاية  
 السنة, لكنهقالإنهذهحياةالكسالىفأناأحبأنأتحركفهلأدخلفيمشروعتجاريلكنلمأحتفظ  
 برأسمال.وكلهذهمعاناةيعانيمنهاالإنسانالمقبلعلىسنالتقاعد.لذلكنقوللابدمنالتخطيط المبكر.**وهناكجدوللذلك.**

البنــود:

* الأهدافالمستقبلية ( طموح) ( أبنيعمارةـمشروعخيريـ....). المبلغالمطلوبلإنجازهذاالهدفكيفستحققهذاالهدف
* وهناكدراسةأجرتهاجامعةبوستنعلىعدةأشخاصمنالأغنياءالذينيملكونثرواتضخمةجداًوتبينمنخلالالدراسةان 80% تقريباًممنيملكونثروةكبيرةيكونمردهذهالأموالعائدعلىنقطتينالنقطةالأولىحماسهذاالشخصلتحقيقأهدافهالمستقبليةوالنقطةالثانيةأنهخططللوصولإلىهذاالهدفعندماكانفيمرحلةالشباب.

**10- إحدىعشرةقاعدةلزيادةالرزق**:

كلنانعرفأنالرزقبيداللهسبحانهوتعالىوأنالإنسانإذاأرادأنيزيدمندخلهيلجأإلىاللهعزوجل معبذلالسببفيالأرض. ولذلكسنذكرلكم11 قاعدةوهذهالقواعدإيمانيةلهاعلاقةبينالناس**والله عزوجلوالقواعدهي:-**

* تقوىاللهتباركوتعالى: ( ولوأنأهلالقرىآمنواواتقوالفتحناعليهمبركاتمنالسناءوالأرضولكنكذبوافأخذناهمبماكانوايكسبون).
* حسنالتوكلعلىالله: قالالنبيصلىاللهوسلمعليه( لوأنكمتتوكلونعلىاللهحقتوكلهلرزقكمكمايرزقالطيرتغدوخماصاًوتروحبطاناً). قيلذاتمرةلأبىحازمأنالبرقدغلىفقالواللهلوبلغتالحبةبمثقالماباليتعليناأننعبدهكماأمرناوعليهأنيرزقناكماوعدنا.
* الإستغفار: حيثقالالرسولصلىاللهعليهوسلم ( منلزمالاستغفارجعلاللهلهمنكلضيقمخرجاًومنهمفرجاًورزقهمنحيثلايحتسب).
* البروصلةالأرحام: فقدقالرسولاللهصلىاللهعليهوسلم(منسرهأنيُمدلهفيعمرهويزادفيرزقهفليبروالديهوليصلرحمه).وقالبعضالصحابةرضواناللهعليهم ( تركالدعاءللوالدينيضيقالعيشعلىالولد).
* إقامةالصلاة: فقدقالاللهتعالى ( وأمرأهلكبالصلاةوأصطبرعليهالانسألكرزقاًنحننرزقكوالعاقبةللتقوى).
* التبكير ( إستغلالالوقتمنالصباحإلىالباكر): فقدقالرسولاللهصلىاللهعليهوسلمبوركلأمتيفيبكورها).
* الحمدوالشكر: فقدقالاللهتعالى ( وإذتأذنربكملأنشكرتملأزيدنكمولأنكفرتمإنعذابيلشديد) أيالإكثارمنالحمدوالشكر.
* كثرةالصدقة: لقولالحبيبمحمدصلىاللهعليهوسلم ( إستنزلوالرزقبالصدقة).
* طلبالعلم: لقولالرسولصلىاللهعليهوسلم ( منطلبالعلمتكفلاللهبرزقه).
* الزواج: فقدقالاللهتعالى ( وأنكحواالأياميمنكموالصالحينمنعبادكموإمائكمإنيكونوافقراءيغنيهماللهمنفضلهواللهواسععليم).
* الصدق: فقدقالرسولاللهصلىاللهعليهوسلم ( البيعانبالخيارمالميتفرقافإنصدقالبيعانوبينابوركلهمافيبيعهما).
* ولوحرصكلإنسانعلىتطبيقهذهالقواعدسوفيلاحظإزديادالرزق.

**11- ثمانقواعدتنقصالرزق:**

* أنيتعاملالزوجانبالربا: يقولتعالى ( يمحقاللهالرباويربىالصدقات).
* الزنا: فعنإبنعمررضياللهعنهماأنرسولاللهصلىاللهعليهوسلمقال ( الزنايورثالفقر).
* المعاصيوالذنوب: قالتعالى ( ذلكبأناللهلميكنمغيراًنعمة ً أنعمهاعلىقومحتىيغيروامابأنفسهمواناللهسميععليم).
* الاحتكار: كماأخبرناالنبيمحمدصلىاللهعليهوسلم ( منأحتكرعلىالمسلمينطعامهمضربهاللهبالجذاموالإفلاس).
* البخل: قالرسولاللهصلىاللهعليهوسلم ( مامنيوميصبحالعبادفيهإلاملكانيقولأحدهمااللهمأعطيمنفقاًخلفاًويقولالأخراللهمأعطيممسكاًتلفاً).
* الكذبوالغش: فقدقالرسولاللهصلىاللهعليهوسلمفإنصدقالبيعانوبينابوركلهمافيبيعهماوإنكتماوكذبامحقتبركةبيعهما).
* الإسرافوالتبذير: لقولاللهسبحانهوتعالىولاتجعـــليدكمغـلـولةإلىعنقكولاتبسطهاكلالبسطفتقعدملوماًـ
* منعالزكاة: فقدأخبرالرسولصلىاللهعليهوسلم ( ماتلفمالاًفيبرأوبحرإلابحبسالزكاة).

وهناكقصةحقيقيةقدِمتإلىالمحكمةللطلاق.هناكشخصإختلسمنميزانيةالدولةمبلغاوطلبمن زوجتهالسفرمعهإلىأوروباللاستمتاعبهذاالمالواخذواإجازةوسافرواواستمتعوابالسفروقالالرجلان أكثرخلافاتزوجيةحدثتفيهذهالسفرةوعندعودتهماختلفواومنشدةالخلافقامالرجلبطلاق زوجتهفيالمطارعندإذاًالمالالحراماللهلايباركفيهلذلكيجبأنيحرصالإنسانأنيعيشبدينار واحدحلال.

* وعليناأننطبقهذهالقواعدحتىيباركاللهلنافيأموالناوأعمالنا.
* وفيالأخيرنرجوامنالجميعتطبيقميزانيةالأسرةومحاولةتطبيقهالأكثرمنمرة.
* وهناكقصةحول ( بركةالحلال) وهذهالقصةحدثتفيعهدالمنصور.وهناكقصةحول ( بركةالحلال) وهذهالقصةحدثتفيعهدالمنصور.دخلرجلإسمهمقاتلوهوأحدمفسريالقرآنفقالالخليفةالمنصورلمقاتليامقاتلعظناوانصحنا, فقالمقاتلللخليفةياأميرالمؤمنينأعظكبمارأيتأمبماسمعت, فقالالخليفةلابلبمارأيت, فقالمقاتلياأميرالمؤمنينانعمربنعبدالعزيزقدخلفأحدعشرولداًوتركلهمبعدوفاتهثمانيةعشردينار, وهشامإبنعبدالملكخلفثروةهائلةوضِياعوقصوروكاننصيبإحدىزوجاتهالأربعثمانيةألفدينارالنقدغيرالضياعوالقصور.بمعنىأنمقاتلرأيخليفتينتوفواوخليفةأمامهينصحهوقالمقاتلفواللهلقدرأيتبعينيهاتينفييومواحدولداًمنأولادعمربنعبدالعزيزيتصدقبمائةفرسفيسبيلاللهوولداًمنأولادهشاميسألالناسفيالطريق.

**12- تسعةأفكارللمحافظةعليميزانيةالعائلة**

ليسالمهمأننحصلعليالمال،لكنالمهمهوالمحافظةعليالمالالذيتحصلعليهومعرفةكيفية إنفاقهبحكمةوتدبير.سُئلأحدالأغنياء: كيفجمعتهذهالثروةالضخمة؟! فأجاب: بقلةالمصاريف وحسنتدبيرها. فالعبرةإذنليستبالحصولعليالمال, فالكليأتيهرزقه**كماقدراللهتعالي**له, ولكن العبرةفيالإدارةوالتخطيط, ونحننقدم**9 أفكارتساعدالزوجين**فيالمحافظةعليالميزانيةالعائلية وتوفيرالمال.

* **تكليفشخصبالمتابعة:**

لابدمنأنيكلفالزوجانشخصاًتكونمهمتهمراقبةالمصروفاتومتابعةالإيراداتللأسرة, وقديكون الزوجهوالمؤهلللقيامبالدورأوالزوجةأوأيشخصآخر, المهمألاتكونالمسألةعائمةوضائعة, (عليالبركة), بللاتأتيالبركةإلاعندمايتحريالإنسانالأسبابويتابعها.

* **الكتابة:**

لابدمنكتابةكلدخلالأسرةمنالإيراداتسواءكانتهذهالإيراداتمنراتبشهريأومكافأةسنوية أوميراثأووصيةأوعائداستثماري, وكذلككتابةمايصرفهالزوجانيوماًبيوممنمطعمومشروب وملبسوتعليمأدويةووسائلاتصالونقلوأثاثوخدموغيرذلك.

* **وضعدفترخاص**

يجبأنيضعالزوجاندفتراًخاصاًللحساباتالأسريةولايشترطأنيكونعليأنظمةالمحاسبةالمعتمدة, بلالمهمأنتبينفيهالإيراداتوالمصروفاتوالتوفير, ليقومالزوجانبالمتابعةوالمراقبة, وإذاكانأحدالزوجينيحبالتعاملمع ( الكمبيوتر) فهناكبرامجخاصةلمتابعةالميزانيةالشخصية.

* **تطويرالنظامالمحاسبي**

بعدفترةمنالكتابةوالمتابعةيمكنللزوجينأنيطورانظامهماالمحاسبي, ويستفيدامنتجاربهماالسابقة ويضعاجدولاًخاصاًبهماحسبمصاريفهماوإيرادتهما.

* **كنمرناً**

لابدأنيكونمنيتعاملمعالتخطيطوالميزانياتمرناً, تحسباًللظروفالتيقدتحتاجإليهاالأسرةمن غيرحساب, فيكونمستعداًلذلك, بحيثيجعلالميزانيةتستوعبأيمستجداتطارئة.

* **تعليمالأبناء**

لابدأنيجلسالزوجانمعأبنائهماللتحدثبخصوصالميزانية, وكتابةالحساباتحتييتعلمالابنأن الوالدينيخططانللأسرةويقدرانالمصاريف, فليسكلمايشتهيهيشتريه, إلاإذاسمحتالميزانيةبهذاكما أنالأبناءيستفيدونمنذلككيفيةإدارةحياتهمالمستقبلية.

* **خططللمستقبل**

إنالمحافظةعليالميزانيةتتطلبمعرفةالوالدينبالخططالمستقبليةللعائلةوالأهدافالتيسيسعيان لتحقيقهاحتييستطيعاأنيدخرامنالمصروفمايلبيحاجاتالأسرةالمستقبليةمنبناءالبيتوزواج الأولادوالمصاريفالصحيةعندالكبروغيرذلك.

* **الاستعدادللصيف**

ضعاهدافكلفترةالصيفوضعميزانيةمناسبةبمايتناسبمعدخلك, فكلماكانالهدفواضحاًكانت الميزانيةملبيةلحاجاتالأسرة.

* **إبداعفيالتوفير**

عليالزوجينأنيتبنياأسلوباًمبتكراًللتوفيرمنالإيراداتحتيتكونالميزانيةقوية, فمثلاًيسميانأسبوعاً منالأسابيعلاشيءويحاولانالتقليلمنالمصاريفقدرالإمكان, أوأنيقتطعامبلغاًمعيناًمنالإيراد ليدخلاهفيحسابمعينلايمسوكأنهمصروفثابتشهريلكنهيكونللتوفير, أعرفشخصاًلديه أربعةحساباتفيالبنك, وسألتهمرةعنالسببفقال: الحسابالأول: للمصاريفالمنزلية, والحساب الثاني: أستخدمهللطوارئ, والحسابالثالث: أوفرفيهالتقاعد, والحسابالرابع, أدخرفيهللإجازةالصيفية, فقلتلهواللهإنهإبداعفيالتوفير.

* وختاماًفإنهذه 9 أفكارتعينمنقرأهافيالمحافظةعليميزانيةالعائلة, وإننيأوصيالزوجبأنيراقبحسابهبينفترةوأخري, وأولاًبأول, ولايهملهإليآخرالشهرفلايعرفحينئذ كيف يدير حسابه.ح

ينئذكيفيديرحسابه.

ابالعائلة

الوحدة التدريبية الثانية

ثقافة الاستهلاك

**محتويات الوحدة التدريبية الثانية:**

* دراسة : عنأوجهالإنفاقفيالأسرهالسعودية.
* لماذامهمازادالراتبيبقىالادخارصعب؟
* أحبّكأيهاالراتب.. لماذاتُحبغيري؟!
* تقرير: ثلثالسعوديينيتخذونقراراتهمالشرائيةوفقاللعلاماتالتجارية
* ثقافةالاستهلاكتدمرميزانيةالأسر
* المالملككلكنالمواردملكالمجتمع
* نصائحلوقفاهدارميزانيةالاسرة

**دراسة : عنأوجهالإنفاقفيالأسرهالسعودية**

**مقدمة :**

[](http://masrof.files.wordpress.com/2009/06/main_art_9297348.jpg)

فيظلتناميالنزعةالإستهلاكيةفيالمجتمعالسعوديوزيادةالأسعارالأمرالذييشكلعبءعلىميزانيةالأسرهالسعوديةكانمنالضروريالقيامبدراسة لقياسأوجهالإنفاقفيالأسرهوخاصةالإنفاقالإستهلاكي،وكيفيمكنترسيخقيمالإدخاروضرورةعملميزانيةشهريةللأسرهتقننالمصروفاتالغيرضروريةوتوضيحأهميةالبعدعنإستخدامالقروضالبنكيةوبطاقاتالإئتمانوالتىشكلتعبئإضافييضافمعباقيالأعباءالتىأثقلتكاهلالأسرهالسعودية .

وتهدفالدراسةإلىمعرفةإجماليالإنفاقواوجهالإنفاقفيالمجتمع،ومنيتخذقراراتالشراءفيالأسره  
 وهلتعتمدالأسرهفيإتخاذقراراتهاالشرائيةعلىالإعلاناتالتلفازيهأوتقليدالأسرالأخرىالمحيطةبهم،وفي  
 دراسةمشابهةقامبهامركزمعلوماتمجلسالوزراءفيجمهوريةمصرالعربية،وجدأنالأسرتنفق  
 مايوازي 9, 44% منإجماليإنفاقهاعلىالطعامسنوياً . وتوقعخبراءالإقتصادأنيتضاعفهذاالرقمفي  
 السنواتالمقبلهخصوصاًفيالأسرالفقيرهوالمتوسطةبسببالإرتفاعالحادفيأسعارالسلعالغذائيةخصوصاً  
 أسعارالزيوتوالدقيق،وجدأنالإنفاقعلىالمسكنومستلزماتهيأتيفيالمرتبهالثانيةحيثيعتبرمنأهمبنود  
 الإنفاقفيالأسرهفهويستهلكجزءاًكبيراًمنالدخلالسنوي .

**1- الإطارالنظريللدراسة:**

عندالحديثعنسلوكالإستهلاكولماذايتجهالأفراداليه؟

قدتكونالإجابهالبديهيهأنسلوكالإستهلاكيحققإشباعاًلإحتياجاتضروريةلايمكنالإستغناءعنهاأوحتى لجعلالحياةأكثرسهولةعنطريقإقتناءالمنتجاتالكمالية . الأأنالدراساتأثبتتأنللمستهلكينأهدافاًأخرى يسعونإلىتحقيقهامنخلالسلوكهمالإستهلاكي،ولقدكتبفيهذاالصدد ” المفكرثورتنفبلن (1988م)veblenوفيبريبوردو 1984 “Bourdieuفيوضحلناالصورةالاكبرلحقيقةسلوكالأستهلاك .

ولقدكانمفهومالإستهلاكالتفاخرConspicuous consumptios ” ” أحدأهمالمفاهيمالتىتوضحأنماط الإستهلاكذاتالطبيعةالطبقية،وهويصفالأستهلاكبأنهالعمليةالتىمنخلالهايقومالأفرادبإستهلاكالسلع والخدماتغاليةالثمنبهدفعرضالطبقةالإجتماعيةللمستهلك . أيأنهوسيلةللتعبيرعنالثراءوالمنزلة الإجتماعية،وعلىالطرفالآخرينظربوردوالىأنعمليةالإستهلاكوسيلةلتحقيقغايههامهوهيبناءهوية إجتماعيةجديده،أيأنالمستهلكيستطيعمنخلالسلوكهالإستهلاكيأنيخلقطبقهإجتماعيةاعلىلنفسه وأفرادأسرته،ويؤكدالعالمأونتسوآخرونأنعمليةالإستهلاكعندالطبقاتالدنيافيالمجتمعأماناًمنالعوز والحاجهلذلكينصبجلالإنفاقالإسريعلىالمنتجاتالغذائيةأماالطبقاتالأعلىفهيتحققوظائفأخرى مثلعرضللمنزلةالإجتماعية،بناءالهويهالىالمشاركةفيالطبقةالإجتماعيةوغيرها

ولقدتمظهورالنزعةالإستهلاكيةفيالعالمالغربيفيالقرنالعشرينوتمنشرهفيالبلادالعربيةوخاصةالدول الخليجةبعدذلكلتصبحالدولالخليجيةمنأكثرالدولإستهلاكاً،ويعتبرالإستهلاكالهدريمنأكثرالعناصر المضرهبالإقتصادالخليجيعامةوالإقتصادالسعوديولذلككانمنالضروريالإهتمامبتقليلهذاالإتجاهعن طريقنشرالوعيالإدخاريفيالمجتمع .

**3 – الهدفمنالدراسة**

يعتبرالإستهلاكمنأهمالعناصرالمؤثرةفيالمجتمععلىمستوىالوحداتالكبرىوالواحداتالصغرىوكأنهلزاماًأنيقومالباحثبدراسةتحليليةلتأثيرهعلىالبناءالإقتصاديوالإجتماعيفيالمجتمعالسعودي،فلقدزادتإجماليالصادراتإلىالمملكةالعربيةالسعوديةبشكلكبيرفيالسنواتالأخيرهحيثبلغت 162،558 بليونرالسعودي.

**4 – عينةالدراسة :**

عددالعينة 101 مفرده

**5 – تحليلنتائجالعينة**

**السؤالالاول :النوع**

كانعددالمستجبيبنالذكورأكثرمنالإناثحيثبلغعددالذكور 54 مفردهبنسبة 53.5 % أماالإناثفكانعددهن 47 مفردهبنسبة 46.5 % ولكنالفرقبينهماليسكبيراً .

**السؤالالثاني : الحالهالإجتماعية**

كانعددالمتزوجينمنالعينةتبلغ 61 مفردهبنسبة 60.40 % وهيأكثرفئةحصلتعلىنسبةأعلىمنغيرها . ويأتيبعدهافئةالعزابوكانعددها 39 مفردهبنسبة 38.6 % وكانلزاماًأنتكونالعينةمنالمتزوجين،حيثيمكنمنخلالهاقياسأوجهالإستهلاكوالإنفاقالواقعيةللإسرهالسعودية .

**السؤالالثالث .. المستوىالتعليمي:**

كانتأعلىفئةحصلتعلىنسبة 59.4 % وعددالمفردات 60 مفردةالحاصلينعلىدرجةالبكالوريوسوالشهادةالجامعيةيليهافئةالدراساتالعليابنسبة 39.7 % وعددها 30 مفردة،وقديعودذلكلأنمعظممرتاديالمنتدىمنحملةالشهاداتالجامعيةاوالدراساتالعليا . ويمنحهذاالتفوقالعدديلهذهالفئةدلالهعلىأوجهالإنفاقبينحملةالشهاداتالجامعيةفيالمجتمع،وهلللتعليمتأثيرفيترسيخقيمهامهكقيمةالإدخاروالبعدعنالإستهلاكالهدري .

**السؤالالرابع: الوضعالوظيفي:**

حصلتفئةالموظفينفيالقطاعالحكوميعلىأعلىنسبةحيثبلغت 44.6 % وكانعددالمفردات 45 مفرده،وبعدهافئةالطلبةحيثبلغتالنسبة 31.7 % لعددالمفردات 32 مفرده،وكانالأجدرأنتكونأعلىفئةتحصلعلىنسبةعاليههيفئةالموظفينحتىنستطيعدراسةأوجهالإنفاقفيالإسرهالمتزوجةحيثتزيدنسبةالإنفاقفيهابسببزيادةالأعباءالأسريهووجودأطفالبها .

**السؤالالخامسالفئةالعمرية:**

تميزتأكبرفئةعمريةوالتىكانعددها 58 مفردهبنسبة 57.4 % بإنحصارهافيالفئةالعمريةمابين 20 سنهو30 سنه،أيفيمقتبلالعمرحيثتكونمسؤلياتالأسرهأقلمنغيرهامنالفئاتالأخرىحيثنجدأنكلماتقدمالعمركلماازدادتمسئولياتالحياةواوجهالإنفاقوتعددتبوجودالأطفالوغيرها .

**السؤالالسادس:عددأفرادالأسره :**

تميزتالعينهبوجودأعدادأطفالتتراوحمابينأبنواحدوثلاثأبناءالأمرالذييظهرإتجاهالأسرةالسعوديةالحديثهفيالأسرهةالنوويةالصغيرةوقديكونذلكبسببأعباءالحياةالكثيرهوالتىأثقلتكاهلالموظفين .

**السؤالالسابعمصادرالدخل:**

إكتفتمعظممفرداتالعينهبالراتبالشهري،دوناننتيجةالىتعددمصادرالدخل،وقديعودالسببالىعزوفالكثيرعنالعملالخاصبسببمنعالموظفينالحكومين،منالعملالخاص،وكذلكتعرضالأعمالالخاصةللكسادفيهذهالفترهبسببالأزمةالإقتصاديةالعالمية

**السؤالالثامن : منيقومبعملقائمةمشترواتمنالسوبرماركت:**

كانقرارالشراءفيالمنزلمشتركاًبينالزوجينممايعكسإتفاقالإسرهعلىأنالنواحيالإقتصاديةيجبأنتكونبالمشاركةوالإتفاقحتىيمكنالعملعلىتخفيضأوجهالإتفاقليتناسبمعالدخلوهذامنالمؤشراتالإيجابيةفيالعينه .

**السؤالالتاسع : هلتقومبعملقائمةالمشتراواتمنالسوبرماركت**

تعتبرعملقائمةللمشترواتقبلالذهابالىالسوبرماركت،والإلتزامبماجاءفيهامنأكثرالأمورالتىتحدمنشراءمنتجاتغذائيةأومنزليةلاتحتاجهاالأسره،ويمكنفيمفرداتالعينيةالخاصةبالدراسة،نجدأنأفرادالعنيهالتىتقومبعملقائمهبلغتنسبتها 54.5 % بعدد 55مفردهوالتىلاتقومبعملقائمةبنسبة 45.5 % بعدد 46 مفرده،ولذلكفمنالضروريعملبرامجتلفازيهتوعويةللحثعلىالحدمنشراءالمستلزماتالمنزليةوتكديسهادونالحاجهاليهافهيتستهلكجزءاًكبيرامنالميزانيةالشهريهوتعدمنالإستهلاكالهدري .

**السؤالالعاشر : إذاكانتالإجابةنعم (قائمةالمشترياتمنالسوبرماركت)**

فيحالةعملقائمةمشترواتقبلالذهابإلىالسوبرماركتوالإلتزامبماجاءفيها،فكانتنسبةمفرداتالعينةالتىتلتزمبالقائمة 21.0% بعددمفردات 13 مفرده،وباقيمفرداتالعينيهتقومبشراءأشياءأخرىغيرمحدودهولذلكيصبحعملالقائمةلافائدةترجىمنوراءهوالغايهمنالقيامبهاهوالحدمنشراءمستلزماتمنزليةوغذائيةغيرضرورية .

**السؤالالحاديعشر : كممرةتقومبزيارةالسوبرماركتفيالشهر**.

وجد من العينه ان نسبة 31.7% بعدد 32 مفرده تذهب مره في الشهر وكان الباقي يذهب أسبوعياً بنسبة 35.6% بعدد 36 مفرده وبعدها كال أسبوعيين بنسبة 15.8% بعدد 16 مفرده أما الإجابه يومياً بنسبة 16.8% بعدد17 مفرده وكلما زادت مرات التردد على السوبر ماركت كلما زاد الإتجاه الى الإستهلاك الهدري وشراء مستلزمات غير ضرورية .

**السؤالالثانيعشر : كمتستهلكشراءالموادالغذائيةمندخلكالسنوي**

وجد أن شراء المواد الغذائية تستهلك مايوازي 40 % من ميزانية الأسره ، الأمر الذي يوضح أن بند المستلزمات المنزلية والمواد الغذائية تستهلك بنداً كبير اً من الدخل . بعد ذلك جاءت مانسبته 35.6 % بعدد مفردات 36 مفرده تستهلك 30% من الدخل .

**السؤالالثالثعشر : هليمكنتخفيضهذاالإستهلاك**

أجابت نسبة كبيره من العينه أنها لاتستطيع تخفيض هذا الإستهلاك وكانت النسبه حوالي 65.3% بعدد 66 مفرده ، وإعادتها لاسباب منها الإرتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية .

**السؤالالرابععشر : أسبابعدمإمكانيةتخفيضالإستهلاكمنالموادالغذائية .**

أرجعت نسبة كبيره 87.7% بعدد مفردات 64 الى إرتفاع الأسعار الغذائية بشكل كبير واصبح يشكل عبء على ميزانية الأسره . إلى مانسبته 3.12% بعدد مفردات 9 فأرجعها الى الإغراءت العديده التى تقدمها السوبر ماركت من تخفيضات وغيرها .

**السؤالالخامسعشر : هلتتأثربإلإعلاناتالتلفازيهحينتتخذالقراراتالشرائية**

أشارمعظممفرداتالعينهالىعدمتأثرهمبالإعلاناتالتلفازيه،وقديرجعذلكالىوعيأفرادالمجتمعوخاصةالتىتحملدرجاتعلميهجامعيهوفوقالجامعيه

**السؤالالسادسعشر: أسبابالتأثيربالإعلاناتالتلفازيه**

اجابت مانسبته 18.8% بعدد العينيه مفردات 19 أنها تصدق مايرد في الإعلانات التلفازيه وأعادت السبب أن الإعلانات تنفذ بشكل جذاب يجعل الأفراد تذهب الى شراءها وبعضهم أرجعها الى أن تجاربه الماضية كانت إيجابيه مع الإعلانات التلفازيه فأصبح يصدق كل مايرد فيها .

**السؤالالسابععشر : هلتقوموأسرتكبتناولالوجباتالسريعهفيالمنزلوخارجه .**

أجابت نسبة كبيره من العينه 62.4% بعدد مفردات 63 بالإجابه بنعم وهذا إتجاه ظهر في المجتمع السعوي في الأونه الأخيره ، مما أدى إلى زيادة نسبة السمنه في المجتمع ، والأمراض المصاحبه لزيادة الوزن من إرتفاع في ضغط الدم والسكر والعقم عند الرجال والنساء وأمراض القلب .

**السؤالالثامنعشر : عددمراتأكلالوجباتالسريعهشهرياً**

كانت نسبة الذين يتناولون وجبات سريعه كبيره وكذلك عدد مرات الأكل في الشهر حيث بلغت مانسبته 27.9% بعدد مفردات 27 مفرده وعدة مرات في الشهر ، ويعد بند الوجبات السريعه من المصاريف التى لافائدة من وراءها ويجب القيام بعمل برامج تلفازيه توعويه صحيه لشرح مضار هذه الأغذيه على الصحة.

**السؤالالتاسععشر : نسبةالصرفعلىالأطعمهالسريعهوالمطاعممنالدخلالشهري .**

تكلف هذه الوجبات من الميزانية الشهر مايبلغ 10% من الدخل الشهري لعدد 65 مفرده بنسبة 70 % وباقي العينه مابين 20 % و 30 % من الدخل الشهري فعلى الأسره تقنين مرات الأكل خارج المنزل لأسباب إقتصاديه وصحيه .

**السؤالالعشرون : هللديكعاملةمنزل**

عكس هذا السؤال مؤشراً إيجابياً عند العينه حيث أجابت نسبة 72.3% أنها لاتستخدم عاملة منزليةوباقي العينه بالنسبه 27.7% بعددمفردات 28 مفرده تستخدم عاملة منزليه . ويعد بند أجور العماله المنزليه من أعلى البنود التى تؤثر على ميزانية الدولة وليست على ميزانية الاسره فقط عدا الإنحرفات السلوكيه والعقديه والقيميه التى أدخلتها ً هذه الاسره السعوديه .

**السؤالالحاديوالعشرون : كمعددالعمالةالمنزليه:**

أكدت معظم مفردات العينه الى الإكتفاء بعامله منزليه واحده ويعود ذلك الى حداثة سن المستخدميين وعدم وجود أطفال في الأسره في بعض الأحيان وكانت نسبة الأسر التى ليس لديها عامله واحده فقط 69.7% بعدد مفردات 29 مفرده .

**السؤالالثانيوالعشرون : أسبابوجودأكثرمنعاملةفيالمنزل**.

أرجعت العينة أسباب وجود أكثر من عامله إلى كثرة الأعباء المنزلية بنسبة 60.0% أو إلى أن زوجة موظفة ولاتستطيع القيام بالأعمال المنزلية بسبب 33.3%

**السؤالالثالثوالعشرون : كمتسنهلكالعمالةالمنزليةمنسائقوخادمةمنالدخلالشهري .**

نظراً لأن العماله المنزليه يستهلك جزاءً كبيراً من الدخل الشهري ، ويعتبر أحد الأسباب الرئسيه المؤديه إلى زيادة الإستهلاك الهدري في الأسره السعوديه ووجد أن 56.8% لعدد مفردات 21 مفرده تستهلك العمالة المنزليه مانسبته 10% من الإستهلاك الشهري و32.4% لعدد مفردات 12 مفرده تستهلك 20% من الدخل الشهري ومانسبته 10.8% لعدد مفردات 4 مفرده تستهلك 30 % من الدخل الشهري .

**السؤالالرابعوالعشرون : هلالمنزلملكأومؤجر**

أجابت مايوازي نسبته 67.3% من العينه أن المنزل ملك ومانسبته 32.7% أن المنزل مؤجر وكلنا نعلم أن الإيجارات العقاريه أرتفعت من الأونه الأخيره إرتفاعاً حاداً تزامناً مع الإرتفاعات المتواليه في أسعار مواد البناء والأغذيه .

السؤالالخامسوالعشرون : كميستهلكإيجارالمنزلسنوياً

أجابت نسبة متساويه مايوازي 26.2% على كلاً من يستهلك الإيجار سنوياً 10% ، 20% ، 30%، ومعنى ذلك أنها قد تتوافق النسبه مع إرتفاع الدخل وإنخفاضه ومع إرتفاع سعر الوحده المؤجره ، والإيجار ات المرتفعه للعقارات أصبحت من المشاكل التى تشكل عبء على الأسره السعوديه .

**السؤالالسادسوالعشرون : عددالهواتفالنقالهفيالإسره**

يبدو واضحاً من إجابة المستجبين أن الهواتف النقاله أصبحت من المستلزمات الضروريه في الأسره السعوديه أطفالاً وراشدين فلم تعد تكتفي بهاتف واحد وإنما العديد منها .

ويتراوح عددها في الأسره السعوديه مابين اثنين نسبة 34.7% وثلاث هواتف نقاله 21.8% وأكثر من ثلاث هواتف نقاله بنسبة 37.6% وتستهلك الهواتف النقاله نسبة كبيره من الدخل الشهري كافه يمكن أن تضاف الى بند الإدخار.

**السؤالالسابعوالعشرون : كمتستهلكفواتيرالهواتفالنقاله:**

تستهلك الهواتف النقالة مايوازي 10% لنسبة كبيره من العينه توازي 56.4% اما 20% من الدخل فلنسبة 24.8% اما 40% فنسبة 10.9% ولابد من تنظيم حملات توعوية للحث على تخفيض إستخدام الهواتف النقاله وخاصة للإطفال لضررها بالصحة . وخاصة إذا كانت مدة المكالمة طويلة فهي قد ثؤثر على السمع وعلى الأعصاب السمعية

**السؤالالثامنوالعشرون : لماذاأصبحتالهواتفالنقالةتستهلكجزءاًكبيراًمنالدخل:**

أجابت نسبة كبيره من العينه أنها ضروريه ولايمكن الإستغناء عنها وكانت عدد المفردات 65 مفرده بما يوازي 64.4%أما قد يساءا إستخدامها فقدم وأجابت بذلك نسبة 29.7% بعدد مفردات 30 مفرده .

**السؤالالتاسعوالعشرون : هلقمتبالإقتراضمنالبنوك**

أجابت نسبة 36.6% أنها قامت بالإقتراض من البنوك أما نسبة 63.4% فلم تقم بالإقتراض من البنوك ، ولقد قامت البنوك بعمل حملات دعائية ضخمة حتى تدفع أفراد المجتمع الى القيام بإقتراض قروض بنكية قد لايكونون في حاجة ماسة إليها وأصبحت القروض سمه من سمات العصر وخاصة الإستهلاك التفاخري او المظهري .

**السؤالالثلاثين : كميستهلكالقرضالبنكيمندخلك:**

أجابت نسبة 40.5% بعدد مفردات 17 مرده أنه يستهلك 20% من الدخل السنوي أما نسبة 33.3% بعدد 14 مفرده فكانت تستهلك 30% وهذه النسبة كبيره ويجب الحث على عدم اللجوء الى القروض الإ في الحالات الضروريه .

**السؤالالواحدوالثلاثون : هلأصبحتالقروضالبنكيةسمةالعصر؟**

أجابت نسبة 75.2% لعدد مفردات 76 مفرده أنها أصبحت سمة عصرية ولايمكن الإستغناء عنها نسبة 24.8 % فأجبت بلا .

**السؤالالثانيوالثلاثونأوجهالانفاقالأخرىالتىأدتالأقتراض؟**

أجابت نسبة 76.9% بعدد بعدد مفردات 60 مفرده الى أن الغلاء وعدم الإكتفاء بالراتب أدى إلى الإقتراض من البنوك أما نسبة 23.1% بعدد مفردات 18 مفرده فأجابت بأن الإستهلاك التفاخري أدى إلى الإقتراض البنكي والوقوع تحت براثينه .

**السؤالالثالثوالثلاثون : هلتقومبالسفرللسياحهخارجالبلاد .**

أجابت نسبة كبيره من العينه بلا وكانت 69.3% بعدد مفردات 70 مفرده أما الأخرى فقد أجابت بنعم وكانت 30.7 % بعدد مفردات 31 مفرده . ويعد السفر إلى خارج البلاد من أكبر بنود الصرف التى تؤدي إلى عدم أمكانية الأسره من إدخار تعود للطؤاري وغيرها . وقد يدفعها أحياناً للإقتراض من البنوك والإلتزام بدفع الأقساط طوال العام وحرمانها من الإستمتاع بسبب ضغط الإلتزامات المالية وقد تؤدي إلى مشاكل زواجية عديدة بسبب المشاكل الإقتصادية بين الزوجين والديون المتركمة الواجب سدادها

**السؤالالرابعوالثلاثون : عددمراتالسفرإلىخارجالبلاد .**

معظمالعينةأجابتانهاتسافرسنوياًبنسبة 71.4% اما 8.6% فكانتمرتينسنوياًأما 8.6% فكانتثلاثمراتسنوياًو11.4% أكثرمنثلاثمراتسنوياً

**السؤالالخامسوالثلاثون : نسبةالصرفعلىالرحلاتالخارجيةسنوياً؟**

اجابت العينه بنسبة توازي 34.9% وعدد المفردات 15 مفرده أنها تستهلك 10% أما 34.9% بعدد مفردات 15 مفرده تستهلك 20% أما 20.9% بعدد مفردات 9 مفردة فكانت تستهلك 30 %

**نتائجالدراسة:**

**اولا :**ترشيدالإستهلاكوالبعدعنالإستهلاكالهدرىوالتفاخريمسؤوليةوطنيةويجبالعملعلىعملدورات تدريبيةوبرامجتلفازيةلتوعيةافرادالمجتمعمنالحدمنالأستهلاكفقدقالالرسولصلىاللهعليهوسلم ”   
 لاتسرفولوكنتعلىنهرجار “

**ثانيا :**يعتبرالقيامبعملقائمةيالمستلزماتالمنزليةوالموادالمنزليةقبلالذهابالىالسوبرماركتمنالوسائل التىتحدمنالإستهلاكالهدريولكنالواضحمنالعينةانهالاتلتزمبالقائمةحتىوأنكانتتقومبعملهاوهذا مؤشرغيرإيجابي .

**ثالثاً :**يستقطيعالإستهلاكعلىالموادالغذائيةوالمنزليةجزءاًكبيراًمنميزانيةالأسرةحيثيترواحبين 30% و 40% منالدخلالأمرالذييحتاجالىعملبرامجتوعويةتحثعلىأهميةترشيدربةالمنزلوالحدمنشراء الموادالغيرضرورية،وتوضيحالكيفيةالتىيمكنمنخلالهاشراءالموادالعاليةالجودهوالرخيصةالثمنأو إستبدالهابأخرياقلجودهوبسعرأقل .

**رابعاً :**إتجاهأفرادالمجتمعالىعدمالإكتفاءبالوجباتالمطهيهداخلالمنزل،وشراءالوجباتالسريعةبشكل أصبحيمثلعبءعلىالأسرهوعلىصحةأفرادالأسرهحيثأنتشرتالبدانهالمتوسطهوالقاتلهوكذلكالأمراض المصاحبهلهامنإرتفاعنسبةالسكرفيالدموارتفاعضغطالدموالعقموالذىأصبحيكلفالدولهمليارات  
 الريالات

**خامساً :**أصبحتالموادالغذائية،الأكلفيالمطاعموالوجباتالسريعةالعمالةالمنزلية،رسومالهواتفالنقاله يستهلكجزءاًكبيراًمنالراتبوالميزانيةالشهريةولابدأنتقفالأسرهالسعوديهموقفاًواقعياًيعملعلىتخصيص وترشيدالصرفالغيرضروريفيهذهالبنود .

**سادساً :**يجبأنتقومالدولهبعملمشاريععقاريةحكوميةأوخاصةلتسهيلشراءمنزلللمواطنينبالتقسيط وبدونفوائد . بدلاًمنالمنازلالمؤجرةأننسبهكبيرهمنالمواطنينالسعوديينتسكنفيسكنمؤجروالذي  
 ارتفعت اسعارهبشكلواضحوبدونسببفيالأونهالأخيره.

**سابعاً:**العملعلىتحسينمستوىالأماكنالسياحيةداخلالمملكهالعربيةالسعوديةوالحدمنأسعارهاالتىفي كثيرمنالأحيانتكونغيرمنطقيةوعاملطردللسائحالراغبفيالإستماعبالسياحةالداخليةوخاصةفىظل الأوبئهالتىأجتاجتالعالموأصبحمنالمرغوبفيهقضاءالإجازهالسنويةداخلالبلاد .

**لماذامهمازادالراتبيبقىالادخارصعب؟**

الراتب،لنيكفي. مهمازادومهماتحسن،لنيكفي. ومهماوصلراتبكلحدودكنتتحلمبها،ستجدأنالراحةأو الحريةالاقتصاديةالتيكنتتبحثعنهاغيرمتحققة.



**مثال:**أحمدموظفعمره 35 سنة. يعملفينفسالشركةالكبيرة منذالتخرج. هذهسنتهالعاشرة. وصلراتبهالآن 13 ألفريال بعدمابدأب6 ألاف. بالنسبةلأحمد 13 راتبممتاز.ثمحصل تغييركبير. فمديرأحمد،ومديرمديرأحمد،استقالافينفس الشهر! وكلاهؤلاءالمديرينالمستقيلينرشحاأحمدكأكثرشخصمؤهللقيادةالمرحلةالانتقالية.لكنأحمدالمسالم جاءتهشجاعةعجيبة. ورفضأنيسيرالأمورهكذابشكلمؤقت. قاللرئيسالشركة: “أناقادرومستعدأنأقوم بعملمديريومديرهسوية. مقابلأناحصلعلىمنصبوراتبومزايامديرمديري. وإلافاناسعيدفيمكاني”. وافقرئيسالشركة. وقفزأحمدمنصبإداري. وقفزمعهالراتبمن 13ألفإلى 30ألفريال (تخيل!!). واستقرت الأمور.

**أحمدالآنوصللراتبلميكنيحلمبه.**طبعاوضعأحمدالجديد **هذاغيركلشئ:**



أولا:نظرفيزوجتهوقاللها “كفايةإيجار”. وأشترىفيلاصغيرة جدًاعلىأطرافالمدينة. ولأنهأصبحمديرإدارةولأنهأتم 10 سنواتأصبحمنالممكنأنيحصلعلىقرضسكنييسدده علىعشرسنوات. بحيثأنالشركةتخصممنمرتبه 10الاف ريالكلشهرليسددالمبلغ. مافيأحسنمنكده.أيأنهلنيحصل علىراتب 30 ألفكلشهرولكن20ألفبرضهنعمة. ويظلحواليضعفراتبهالأول.السكنالجديدهذافرض تكاليفشهريةإضافية. أصبح السكنفيلسيارةبيتواشترىهوسيارة.

لكنأيأنواعالسياراتسيشتري؟آهمنضغطالمحيطوالأقران. فهوالآنيقففيمواقفمدراءالإدارات. شبهمحرمأنتقففيهذهالمواقفلولمتكنالسيارةمرسيدسأوبياماولكزس. فذهبواشترىإحداهنبالتقسيط.هذهالبنودالجديدة (خادمة+سائق+قسطالسيارة) تكلفهشهريا 9آلافريال. وإذاقمتبإضافتهاعلىقسطقرضالبيت فسبقيلهمنالراتب 11الفريال.طبعانحنللآنفقطحسبناالتكاليفالجديدةالإضافية (سكنسيارةسائقخادمة). لكنتكاليفحياتهالأساسية (أكلشربفواتيرنثرياتترفيه) يفترضأنهاستبقىكماهيقبلالترقية،صح؟لنيشربهووأولادهمثلاحليبأكثرفقطلأنهصارمديرإدارة! بلقدتقل،لأنهأصبحيعيشفيملكولايدفعإيجار. صح؟**صحيح،**لكنمعتغيرالسكن (الأكبرحجمًا) ومعالرغبةعندهوعندأسرتهفيالإحساسأكثر بالنجاحستزيدالمصاريف. أيأنمصاريفحياتهقبلالترقيةكانتمثلا 7 آلافريال. أماالآنفهي8.5 آلاف.



**إذن،كمصارالباقيمنالراتب؟**

30ألفاطرحمنها 10+9+8,5ألاف= 2,500 ريالفقط. يتمادخارهاشهريًاحتىيصيرإجماليمايدخرهسنويا 30 ألفريال. مبلغتنسفهصيفيةوايبادوشويةجوالات!لنفترضأناحمد كانأكثرتحفظًاًمنالسيناريوأعلاه. لنفترضأنهيدّخربنهايةالعام 60 ألف (مافيسفرغيرمكةوالمدينةوأبها. والبنتعندماتقوللهأبغىجوالبيبييقوللها “بيبيفيعينك!”). وقامبادخارخلالالعشرسنواتالقادمة 600- أو 700 ألفريال. بلوانتهىأخيرًامنقرضالبيت. و عادراتبهكلهلينزل (ولعلهكسرحاجز 40 ألفالآن).حتىلوحصلهذا،فأحمدالآنيستعدلتزويجأولادهو بناته. وأحمدلوكانيمثلعمومالناسفسيسعىلتقديمأكبردعمممكن. لنينجوشئتقريبًامنهذاالمليونالذي ادخره (لوكانادخرهأصلا) إلاالقليل.ثمقامفيالخمسةأوالعشرسنواتالتاليةوالأخيرةمنحياتهالمهنيةبتكرار الادخار. ثمبتكرارالصرفعندموجةزواجبقيةالصغارمنالأولاد.

علىفكرة،إذاكانهذاالراتب (30 ألف) كبيرأوبسيطبمقاييسكفغيرالمثالفيذهنكبماتعتبرهمبلغاكبيرا (10 ألاف، 50 ألف، 70ألف، 120ألف). لأنالمهمهوالتالي: منيعتمددخلهعلىراتب (أيأنهموظف) فانمقدار صرفهللمالفيحياتهيرتبطارتباطوثيقبمقدارهذاالراتب،وليسباحتياجاته. لذايصبحالادخارفيعالم الوظيفةصعبوغيرمتاحإلالحالاتاستثنائيةمنالناس.



بعضكمالآنيقول “لكنممتاز! زوجالأولاد. وسددالديون. وعاشأثناءذلكحياةكريمة. وبقيالآنليتمتعبالراتبأوراتب التقاعدهووزوجته”.**لكنهذهالمشكلة،**وهيأنالادخارلم يصللحديحققله “الحريةالمالية”. بقيأحمد 30 سنةوبدأ يطرقأبوابالستينوهوحقيقةلميتحرر. بقيكلراتبشهري مهمجداللمعادلة.

* وهنانصلللاستنتاجالتالي: لعلهمنالأفضلإنأردناأن “نعيش”بأننغيروحدةالقياسمن “الدخل”إلى “التكلفة”. بمعنىأنتسأل **“كمتكلفةحياتك؟”.** إذاقمتبهذا. إذاعرفتكمتحبأنتكونتكلفةحياتكستزداددرجةتحكمكفيالادخار.



* فالموضوعأصلاًليس “ادخار”بقدرماهو “تحرر”. أيأنيتحولالصرفعندنامنمعادلةمرتبطةبالدخللمعادلةمرتبطةبالاحتياج.

**أحبّكأيهاالراتب.. لماذاتُحبغيري؟!**



تأتيأيهاالراتب «الحبيب»منبابٍواحد،لكنكسرعانماتخرج منأبوابٍأخرىلاأستطيعأنأعدّها! «قسط»البنكيأخذمنك قبلي،ومستحقاتالبطاقةالائتمانيةتلتفُّكالأفعىحولعنقك وماتبالي! وقبلأن «تعانق»أبنائي؛تعانقُفيجحودٍلهمفواتير الجوالوالهاتفوالكهرباءوالماء. أنتظركثلاثينيوماًفيشوقٍ ولهفةٍليسلأجلقلبيالمحبط؛بللأجلمنتعلّقوافيرقبتيبعيونٍترانيشمسأحلامها،وهكذا.. هكذاتتخطاني كأني «جسرٌمعلق»إلىحضنِمالكالدار،تُفضّل «غول»إيجارهعلىأسرىغرفتيهوصالته!

**أيها «الحبيب»الجاحد!**أستفيقُلأجلعينيكصباحكليوم «مُغبر»،أسابقاللحظاتلحظةًلحظةللوفاء بموعدك،تختطفُغفلتيعنعدادالسرعة «الشقي»برق «ساهر»،فأجدصورةوجهكمطبوعةًفيصفحاته المجيدة! وصوتٌبغيضٌصداهـيرنُّفيأذنيصباحمساء «يابُنيلاتسرع.. أناأخافعليكأكثرمنك»،ويزداد صداعيمعقهقهاتالإذاعةالغبية! ولستُأعلمحتىالآنماالسروراءالتحرّكاللاإراديلأصابعينحوهاكلما ركبتُسيارتي!سيارتي.. نسيتُ «قسطها»كعادتيكلشهرٍمنروعِماتفعلهبيأيهاالراتب! لاأتذكّرهإلاعلى صوتِ «المحصّل»الرخيم: نرجوسرعةالسدادوإلا!! **ماذاتبقّىمنكأيهاالحبيب؟ماذا؟!**

هلأستطيعأنأتجاهلأوأنسىصاحبالعينينالحمراوين؟! الواقفكالأسدِخلفطاولةالسوبرماركتوصاحبها فيالباطنالشاهبندرالهندي،لأتنازلعمّاتبقّىمنكلفاتورتهالمكتظةبخطوطهوأرقامهغيرالمدققةمنمراقب الضمير..وهبتكَالعمركلّهأيهاالراتبالجاحد،فوهبتَشقائيفيكلِّريالٍمنكلغيري! لمتبقِلفرحةأبنائيمنك إلااللمم،لمتبقِلهمحتىقيمةمترمربعمنالأرض،لمتبقِلناجميعاًأيَّشمعةأمل! ورغمكلذلك؛لاأستطيع إلاأنأحبّك.. عفواًإلاأنأظلَّأسيرك..

**تقرير: ثلثالسعوديينيتخذونقراراتهمالشرائيةوفقاللعلاماتالتجارية**

كشفتقريرأن 29% منالسعوديينيتأثرونبالعلامةالتجارية عنداتخاذهمقراراتهمالشرائية. وأوضحتقريرإرنستويونغحول تغيراتسلوكالعملاءفيمنطقةالشرقالأوسطوشمالإفريقيا لعام 2012 أن 25% منالمشاركينفيالاستطلاعبالمملكة المتحدةوالولاياتالمتحدةأنالعلامةالتجاريةتؤثرعلىقراراتهم الشرائية،مقارنةًمع 31% فيالإماراتو 33% فيالبحرين و34% فيالأردنو 35% فيسلطنةعُمان.



كماكشفالتقريرعنوجودصعوبةأكبرحالياًفيتحديدفئاتالمستهلكينوتفهمهموإرضائهممقارنةمعأيوقتٍمضى،وأنالعلاماتالتجاريةفيالشرقالأوسطوشمالإفريقياتواجهتحدياتٍمتعددةللتكيفمعمتطلباتالعملاء متغيريالسلوك،ولفتإلىظهورخمسةتوجهاتٍعريضةتغطيعشرةمنتجاتٍوخدماتمختلفة،وهيانهلمتعدعمليةتجزئةالسوقالتقليديةقابلةللتطبيق،فيظلاختلافاهتماماتومتطلباتالعملاءمتغيريالسلوكالتييتوجبتلبيتها. كماتؤثرالعلاماتالتجاريةبشكلمتزايدعلىالقراراتالشرائيةفيالأسواقالناشئة،علىعكسالأسواقالناضجةالتيتواجهفيهاالشركاتتحدياًيتمثلفيانخفاضمستوياتالولاء.وباتتالاتصالاتوالخدماتالشخصيةتحظىبأولويةكبيرة،وهناكفرصٌكبيرةأمامالمؤسساتللاستفادةمنالمستهلكينالرقميينمنخلالالأدوات «المجتمعية»الأقربإليهم،مثلوسائلالإعلامالاجتماعيةوغيرهامنالقنواتالرقمية. وأصبح المستهلكونعلىاطلاععلىكافةالمعلوماتالممكنةحولالمنتجاتوالأسعاروالمخازن،ويمكنهمـبكلبساطةـاستبعادشركاتالتجزئةالتيلاتوفرللمستهلكينالمعلوماتالخاصةبالمنتجأوالخدمةومعلوماتشرائيةمقنِعة.

**ثقافةالاستهلاكتدمرميزانيةالأسر**



**النفقاتلاتتناسبوالدخلومعظمهاعلىكماليات**

الإسرافأصبحإحدىسماتالمجتمعوتحدياًيواجهالعديدمن الأسر،خاصةأنأحدثالإحصاءاتبالدولةتشيرإلى  
 أن40% منالأسرلايتناسبدخلهامعمعدلإنفاقها،وأن  
 60% منهامقترضة،فالترفأصبحإحدىالعاداتالمتجذرة  
 فيالمجتمعالحديث،ويؤديإلىاستنزافمواردالأسرةعلىسلعاستهلاكيةوكمالياتيمكنالاستغناءعنها،  
 وربمايدفعهاهذاإلىالاستدانةلدفعتكاليفالحياةالمترفةلأفرادها .الهواتفالمحمولةومنها “الآيفون”  
 و”البلاكبيري”والإنترنتوبقيةوسائلالتكنولوجياتمثلأحدروافدالإسراف،فقدارتفعمتوسطإنفاقالأسرعلى  
 خدماتالاتصالاتإلىمايزيدعلى 5000 درهمشهرياً،هذامايقرهجمالغانم،موظفبوزارةالصحة،يقول:   
 لديأربعةمنالأولاديملكونهواتفإضافةإلىهاتفيالخاصوهاتفزوجتي،أدفعشهرياًمابين 4 آلافإلى  
 5 آلافدرهم،وهذاالمبلغيمثل تقريباً 25% منراتبي،لذلكطلبتمنهمتقليلاستخدامالهواتف،ولكنطبعاًبلا  
 جدوى،والطريفأنفاتورتيهيدائماًأقلمنفواتيرهم .وعلىالرغممنأننامجتمعشرقييميلإلىالوجبات  
 المنزليةالتيتعدهاربةالبيت،إلاأنالمفاجأةأنعدداًكبيراًمنالأسرينفقآلافالدراهمشهرياًعلىجلب  
 الطعاممنالمطاعم . هذامايؤكدهإسافسلام،موظفبجماركالشارقة،قائلاً: الوجباتالجاهزةأصبحتمشكلة  
 حقيقيةوباباًلقلبالميزانيةرأساًعلىعقب،فأناربأسرةمكونةمنسبعةأفراديفضلونأغلبأيامالأسبوعطلب  
 الوجباتالجاهزة،ويتمردونعلىالطعامالذيتعدهوالدتهم،والغريبأنهامعالوقتأصبحتهيأيضاًتستسهل  
 الوجباتالجاهزة،وهذامعناهمصاريفمضاعفة مقارنةبمايمكنأنتكلفناوجبةتعدفيالبيت،ولكنهذاحال  
 العصر،وواقعأغلبالبيوتالآن .ويؤكدحسين عودة،موظفبشرطةعجمان،بعدهعنالإسراف،لكنذلكلا  
 يرجعهلقناعةبللظروفإجباريةقائلاً: أعتبرأنناأسرةمتزنةمنناحيةالإنفاق،فنحنلناميزانيةموضوعة  
 لاحتياجاتناالاستهلاكيةالشهريةونلتزمبها،إلاأنناصراحةمجبرونعلىهذا،لأنلديناهدفاًمحدداًهوشراء  
 بيتلناخلالالعامينالقادمينلظروفخاصة،فأناوأسرتينقيمفيمنزلوالديواستجدتظروفتطلبتتغيير  
 هذاالوضع،ولهذاأعتقدأنوجودهدفيساعدكثيراًعلىتوفيرالمال .تقرهدىناصر،ربةبيت،بأنمعدل  
 إنفاقأسرتهايفوقالمعقول،إلاأنهاتسوقالمبرراتلهذا قائلة: ارتفاعالأسعاريجبرناعلىزيادةمصاريفنا،  
 خاصةأنالأولاداعتادواعلىالرفاهيةولايمكنأننحرمهمالآنممااعتادواعليه،سواءفيالمأكلأوالملبسأو  
 حتىالأشياءالأخرى،فكلواحدمنأولاديلديههاتفهالمحمولوالكمبيوترالخاصبه،وهذامتطلبعاديجداً  
 لكلالأبناءالآن،ويستلزممصاريفعلىفواتير المكالماتوالإنترنت،هذاغيرمصروفهمالشخصيالذي  
 اعتادواعليه .ويلقيسعدعبدالرازق،تاجر،الضوءعلىالأبوابالخلفيةلاستنفادميزانيةالأسرةودخلهمعها،  
 مشيراًإلىأنعدمالقدرةعلىإدارةميزانيةالأسرةبشكلسليميصاحبهعاداتأخرىتتسمبالإسرافيقولعنها:   
 التوفيروالترشيدمنالتعبيراتلميعدلهاوجودتقريباًفيهذاالعصرفنحنأصبحناأسراًأفرادهاتعيشللاستهلاك  
 فقطوهذاأمرأعترفبأنهفيأسرتيشخصياًليسفقطعلىمستوىالمأكلأوالملبسأوالاحتياجاتالأخرى،  
 بلحتىفيالسلوك،فأناألاحظعدمترشيدالاستهلاكحتىفيالكهرباءأوالمياهفمنزليوهومنزلسكنيعادي  
 تصلفاتورةالكهرباءوالمياهفيهأحياناًإلىالآلاف .

**أحدأسبابالطلاق**

يؤكدمحمدعبدالله،استشاريأسريفيدائرةالشؤونوالعملالخيريفيدبي،جانباًسلبياًآخريصيبالأسرةبسببالإسراف،حينيؤكدأنالإنفاقالأسريغيرالمنظمأحدأسبابالطلاققائلاً: الفشلفيإدارةميزانيةالأسرةأحدالأسبابالرئيسةفيالخلافاتالزوجيةبسببتبادلإلقاءاللومعندالوقوعفيأزماتمالية،مايؤديإلىاضطرابالعلاقةالزوجية،والواقعالعملييؤكدأنكثيراًمنقضاياالطلاقهينتيجةلسوءتنظيمالإنفاقالأسري،فيجدربالأسرةنفسهمحاصراًبالديون،ويتعقدالأمرعندمواجهةمأزقمادييضطرهإلىالاستدانةمرةأخرى،مايربك ميزانيةالأسرةويهدداستقرارهاوأمانها،وفيالنهايةقديؤدىإلىانهيارها .

**المالملككلكنالمواردملكالمجتمع**

**درسمنألمانيا:**



“المالملككلكنالمواردملكالمجتمع”

ألمانيابلدصناعي. وهوينتجأعلىالعلاماتالتجاريةمثلبنز،بيأمدبليو،وشركةسيمنزالخ.ويتمضخالمفاعلالنوويفيمدينةصغيرةفيهذاالبلد. فيبلدكهذا،يتوقعالكثيرونرؤيةمواطنيهايعيشونفيرغدوحياةفاخرة. علىالأقلهذاكانانطباعيقبلرحلتيالدراسية.عندماوصلتالى هامبورغ،رتبزملائيالموجودينفيهامبورغجلسةترحيبليفيأحدالمطاعم. وعندمادخلناالمطعم،لاحظناأنكثيرمنالطاولاتكانتفارغة. وكانهناكطاولهحيثتواجدزوجينشابينلميكنأمامهماسوىاثنينمنالأطباقوعلبتينمنالمشروبات. كنتأتساءلإذاكانتهذهالوجبةالبسيطةيمكنأنتكونرومانسية،وماذاستقولالفتاةعنبخلهذاالرجل. وكانهناكعددقليلمنالسيداتكبيراتالسن.كناجياعا،طلبزميلناالطعامكماطلبالمزيدلأننانشعربالجوع.. وبماأنالمطعمكانهادئا،وصلالطعامسريعاً. لمنقضيالكثيرمنالوقتفيتناولالطعام.عندماغادرناالمكان،كانهناكحواليثلثالطعاممتبقٍفيالأطباق. لمنكدنصلبابالمطعمالاّوبصوتينادينا!! لاحظناالسيداتكبيراتالسنيتحدثنعناإلىمالكالمطعم!! عندماتحدثواإلينا،فهمناأنهنيشعرنبالاستياءلإضاعةالكثيرمنالطعام.! قالزميلي: “لقددفعناثمنالغذاءالذيطلبناهفلماذاتتدخلنفيمالايعنيكن؟”إحدىالسيداتنظرتالينابغضبشديد. واتجهتنحوالهاتفواستدعتأحدهم.بعدفترةمنالوقت،وصلرجلفيزيرسميقدمنفسهعلىأنه”ضابطمنمؤسسةالتأميناتالاجتماعية”وحررلنامخالفهبقيمة 50 مارك!.التزمناجميعاالصمت. وأخرجزميلي 50 ماركقدمهامعالاعتذارإلىالموظف.قال الضابطبلهجهحازمه “اطلبواكميةالطعامالتييمكنكماستهلاكها ….. الماللكلكنالمواردللمجتمع. وهناكالعديدمنالآخرينفيالعالمالذينيواجهوننقصالموارد. ليسلديكسببلهدرالموارد “!.احمرتوجوهنا خجلاً…ولكنااتفقنامعه.. نحنفعلابحاجةإلىالتفكيرفيهذا. نحنمنبلدليسغنياًبالمواردومعذلكومنأجلحفظماءالوجهنطلبالكثيرمنالطعامعندماندعوأحدهم،وبالتالييكونهناكالكثيرمنالطعامالمهدوروالذييحتاجهالآخرون. إنهذاالدرسيجبأننأخذهعلىمحملالجدلتغييرعاداتناالسيئه.قامزميلي بتصويرتذكرةالمخالفهوأعطىنسخةلكلواحدمناكهديةتذكارية.جميعناالصقصورةالمخالفهعلىالحائطلتذكرنادائماًبأنلانسرفأبداً**.“فالماللك،لكنالمواردللمجتمع”.**

**نصائحلوقفاهدارميزانيةالاسرة**

**وتنصحالدكتورةهبةكلربةالمنزلأنتهتمببعضالأمورعندذهابهاللتسوق:**

1- أنتذهبلإحضارالطلباتالأساسيةمرةكلشهرأومرتينعلىالأكثر،وتكونكمياتالطلباتونوعياتها مكتوبةفىورقةحتىلاتنسىالزوجةالمطلوبإحضاره.

2- منالمفترضأنتجدربةالمنزلبعضالأشياءعندتسوقهالمتكنفىحسبانها،ولكنهافضلتتجريبهامثلا،  
 وهذاالتصرفمقبولإذاالتزمتالزوجةبزيادةفىالميزانيةفىحدود 10% إلى 20%.

3- تحرصالأمعلىعدماصطحابأطفالهامعهالأنهممدعاةلخرقالميزانية،ولكنإذاكانمنالضرورىأن يتواجدوامعهافعليهاأنتوضحلهمالحدودالمسموحبهافىالشراءلكلواحدمنهم.

4- يمكنتوجيهشراءلعبالأطفالوالحلوىوالقصصمنبابالمكافآتمثلمكافأةالنجاح.

5- علىالزوجةالمدبرةأنتذهبإلىمحلاتالجملةللتسوقمنها،والاستفادةمنالعروضالدائمةالتىتوفرمبلغا مناسبافىميزانيةالأسرة.

6- هناكقاعدةاقتصاديةمعروفةوهىعدمشراءالأشياءفىالموسمالخاصبها،فلاداعىلشراءالسخانفىفصل الشتاءأوالمروحةفىفصلالصيفوهكذا،فإنثمنالأشياءقديكونمرتفعابعضالشىءعنشرائهفىغير موسمه.

7- إذاكانهناكموسموالأسرةتريدالتسوقمثلدخولالمدارس،فيمكنأنتتوجهالأمإلىمكتباتالفجالةعلى  
 سبيل المثاللشراءالمستلزماتالدراسيةمنها،فكلماكانالتسوقمنمحالالجملةالمتخصصةفىالبضائع  
 التىتريدالأسرةشراءهافإنذلكيوفركثيرافىالميزانية.

8- بالنسبة “لكسوةالشتاءوالصيف”يمكنشراؤهافىفتراتالتخفيضات،وهنايجبتوجيهالشراءللملابسالأساسية التىيحتاجهاالإنسانوليسمنباب “البلوزةدىحلوةوخلاص”.

9- هناكبندانتشرفىالفترةالأخيرةبينالأسرالمصريةوهوالتعودعلى “شراءالوجباتالجاهزةأوالعشاءخارج المنزل،وهذاالبندبابلايغلقإذاماالتزمتربةالمنزلبتقنينهفيكونمثلامرةأومرتينفىالشهر،وإذاكانت العزومةفىمكانمرهقماديافىمرةفيمكنتعويضذلكفىالمرةالتىتليهابالاقتصادفىالنفقاتوالعزومة  
 تكونفىمكانبسيط،المهمتغييرالجووالخروجمنجدرانالبيتالتىتثيرالرتابة.

الوحدة التدريبية الثالثة

اعداد ميزانية الاسرة

**محتويات الوحدة التدريبية الثالثة :**

* موارد الاسرة
* إدارةالمواردالماليةللأسرة
* التوعية-طرقتدبيرالميزانيه
* كيفتخططميزانيةاسرتك؟
* المباديء العامة للتخطيط – نموذجتطبيقي (ميزانيةالمنزل)
* خطةماليةمثالية
* مقتطفاتمنكتيب (ميزانيةالاسرة)
* ميزانية البيت: كيفيمرالشهردونأنأستدين؟
* القواعدالعامةالتيتساعدناعلىتجنبسوءإدارةالميزانية
* تحديدالأولويات
* تعرفعلىمدىنجاحكفيإدارةميزانيةأسرتك(مقياس)

**مواردالأسرة**

**تعريفالموارد :**



ويقصدبمواردالأسرةجميعإمكاناتهاالبشريةوغيرالبشريةالمتاحةلها , والتيتستخدمهاأوتستفيدمنهافيإشباعحاجاتهاالمتعددةوبلوغرغباتها وتحقيقأهدافها .ورغمأنهذهالمواردمتشابهةإلاأنهاسواءزادتأو قلتفلهاإمكانياتهاالمحدودة , ويعتمدكلمنهاعلىالآخر .

**تنقسممواردالأسرةإلىقسمين :**

أولا – المواردغيرالبشرية ( المادية ) :

وهيلازمةلتحقيقالكثيرمنالأهداف , وتعتبرأكثروضوحافيالأذهانمنالمواردالبشرية , لأنهاتتعلق  
 بأشياء ملموسةومرئيةيستفيدمنهاالفردمباشرة , **وتتكونمن :**

**الوقت:**

ويعتبرالوقتالموردالوحيدالممنوحلجميعالناسبالتساوي , وهوأكثرالمواردتحديداإذأنكلفرديمتلك 24 ساعةيوميا , ولايستطيعأحدزيادةهذاالموردمهماأوتيمنالذكاءأوالمال،فالساعاتالتيتمضيدونالعمل هيفيالواقعساعاتتهدردونفائدة،وثروةتبدددونوعي،لذلكيمكنناالقولبانالوقتمنالمواردالتي تتعاظمأهميتهامعزيادةوعيالفردوعلمهوثقافتهوحسناستغلالهلهذاالمورد .

**المال:**

وهوعصبالحياةوالمصدرالأساسيلإشباعالكثيرمنحاجاتناوتحقيقأهدافنامجتمع،وكلمازادالمتوفرمنه استطاعتالأسرةإنتحسنمنمستوىمعيشتهاوتنهضبمسؤولياتهانحوأفرادهاونحوالمجتمع .

**الممتلكاتالخاصة:**

وتشملكلماتمتلكهالأسرةمنعقاراتوأراضووسائلالنقلالخاصةوالأجهزةوالمعداتوغيرها .التسهيلاتو الخدماتالاجتماعيةوالاقتصادية:وهيكلماتوفرهالدولةللفردحسبإمكاناتهامنخدمات**مثل**:

**1 -الخدماتالتعليمية**

**2-الخدماتالصحية**

**3-خدماتالإسكانوالمرافقالعامة**

**4-الخدماتالترفيهية**

**5-خدماتالأمنوالعدالة .**

**ثانيا : المواردالبشرية :**

وتعتبرالمواردالبشريةأمراهامابالنسبةللأسرة , غيرأنهذهالمواردتلقىاهتماماأقلمنالمواردالمادية , ويرجع ذلكلعدماستطاعتنامعرفةمقدرةالفردالجسميةوقياسهاأوقياسنشاطهوطاقته . **وتتكونالمواردالبشريةمن :**

**الطاقةوالجهد :**

منأبرزمايميزالعنصرالبشريمقدارمالديهمنطاقةوجهد،أيمقدرتهعلىالتفكيروالعمل الجسماني، وهيطاقةتختلفمنشخصلآخرتبعالعواملمثلالجنسوالحالةالصحيةوالنفسيةوالسن،فنلاحظأنبعض الأعمالتبدومجهدةللبعضفيحينأنالبعضالآخريعتبرهاهينة،خفيفة،سهلةالانجاز.

**القدرات :**

للقدراتصلةوثيقةبالميولوالمهاراتوالذكاء،فالقدرةألابتكاريهلدىربةالمنزلأواحدأفرادهيمكنأنتوفرالكثيرمنالمواردالبشرية،وذلكيتمثلعندماتستعملخاماتالبيئةالمتوفرةلديهاوالسلعالمعتدلةالتكاليف.

**المهارات :**

ومنهاماهوفطرينتيجةموهبةطبيعيةتوجدمعالفردعنطريقالوراثةكالرسمأوالخطمثلا،ومنهاماهو مكتسبيتزودبهاالفردنتيجةللتعلموالخبرةوالمرانكخياطةالملابسمثلا،أوحينيكوناحدالأفرادذامهارة يدويةفيالنجارةممايمكنأنيعدموردامعيناللأسرة ً .

**الميولوالاتجاهات :**

الميولتؤثرعلىإدارةشؤونالأسرةفيمايتعلقبالمسكنوتنظيمه

وهنالابدمنالإشارةإلىانهتوجد**سماتمشتركةللمواردوهي**:

جميعالمواردالمحدودة :

وتختلفدرجةتحديدكلموردفمثلاً :

* موردالوقتمحدد , إذانهلايمكنزيادةاليومعن 24 ساعة , كمالايمكنادخارساعةمنيومليومآخر .
* كذلكموردالطاقة , فهيمحدودةالكميةبالنسبةلكلفرد , ولكنهاتختلفمنشخصلآخر
* أماقدراتالأفرادوميولهمفهيمحدودةبعواملكثيرةمتشعبة , كالوراثة , درجةالتدريب , التعلم , المستوىالاقتصادي .. وغيرها .

**المواردالمترابطة :**

لكلمورداستعمالاتهالمختلفة , إلاأنهامترابطة , وليكنمثالناعلىهذاالترابطمورديالمالوالوقت .. فحين يؤخذقراربصرفمبلغمنالمالفياتجاهمعينلايمكنصرفهذاالقدرمنالمبلغفياتجاهآخر , كذلكمورد الوقتالذييصرففيالقراءةلايمكناستعمالهفيالزيارةأوالنزهة .

**إدارةالمواردالماليةللأسرة**

**الموردالمالي:**

يمكنتعريفالموردالماليعلىأنهمجموعمايدخلللأسرةمننقود،سواءكانتمنمصدرواحدأومصادر مختلفةفيمدةزمنيةمعينة،سواءكانتأسبوعيةأوشهريةأوسنوية (وقداصطلحالاقتصاديونعلىأنتكون سنة ).ويعتبرالدخلالماليجزءاهامامنالدخلالكليللأسرة،ولذلكيلقىاهتماماكبيرالدىأفرادها،وغالبا ماينحصرهذاالاهتمامفيكيفيةتوزيعالنقودعلىأبوابالصرفالمختلفةفيمايسمىبوضعميزانيةأوتخطيط للنقودوتعتبرتلكالخطوةمرحلةواحدمنالعمليةالإداريةيجبأنيتبعهابقيةالمراحلمنتنفيذومراقبةوتقييم لكيتتمإدارةالدخلالماليبمايحققأقصىمايمكنمناشبعالرغباتوطلباتالأسرة

**الميزانيةالمنزلية:**

الميزانيةهيالتخطيطلتحديدطريقةاستعمالالدخلالماليلفردأولأسرةفيفترةزمنيةمحددة.

**الهدفمنوضعالميزانية:**

1- إعدادالميزانيةيساعدالأسرةعلىالعيشفيحدودإطاردخلها.

2- يحددالحاجاتالفعليةللأسرةويصنفمايجبأنتحصلعليهوماترغبفيالحصولعليهومايجب الاستغناءعنه.

3- فهمالوضعالماليللأسرةوتجنبحالاتالتبديدوالتبذيروالعشوائيةفيالتصرفووضوحالرؤيةفيمايتصل بالقدرةالشرائية.

4- توفيرسجلاتماليةنافعةيمكنالرجوعإليهاعندالحاجةأوعندعملالميزانيةالجديدة.

5- ادخارجزءمنالموردالماليباقتطاعبعضالنقودوإبقائهاجانباً،ولايمكنتحقيقالادخاربدونهذاالتخطيط للميزانية.

**التوعيه – طرقتدبيرالميزانيه**

موضوعناالتوعويالتثقيفيحولطرقتدبيرالميزانيه(اقصدالميزانيهالشهريه للمنزلومشترياتالعائله .



ولواتبعتاخيالكريمماسأذكرهفيهذاالموضوعبشكلسليمستجدالفرق بينطريقتكالسابقهوتجدانكطورتاسلوبمعيشتكوطريقةمصروفاتكوادارة اسلوبمعيشتك .

**كيفنحددالاستهلاكالامثل؟**

فيظلاختلافعددافرادالاسرواختلافالمشترياتواختلافالمدخلات ( الرواتب ) مشكلاتناتقريبابينأسر تبذروأسرتبخل …

**حتىنضعالنقاطعلىالحروف :**

* حددراتبكوكمتصرف….
* متوسطالصرفالشهري … منمصاريففواتيرومقاضي
* أوصيكماولا : لاللمظاهروالكشخةعلىحسابالديون
* ثانيا : بالشكرتدومالنعم .
* حددمشترياتكمالشهريهحاولتجدولهامنموادتموينيهوغيرهمنالمقاضي .
* قللمنبعضالموادغيرالضروريهاوالكماليه .
* غيراسلوبكوطريقتكالسابقهالمعتاده :
* منضمنهذهالطرق : التسوقدفعهواحده … اذاكنتتتبعهذهالطريقهتوقف
* وحاولانتتسوقاسبوعيامثلامنيومالاحدالىالاحدالقادم . يعنيتشترياغراض
* اسبوعفقط … جربلمدةشهر ( اربعةاسابيع ) حتىتحكمعلىالطريقةالجديده …
* حاولتلافيالاخطاءليسالعيبفيالطريقةوالاسلوببلالعيبفيالتطبيق .
* هلتقسممصروفكالشهريعلىاربعةاسابيع؟
* اوانكتصرفعلىالبركه … حاولانتقسممصروفكالشهريعلىاربعةاسابيع .
* وبعدشهرمنالتجربهلاحظهلاستفدت؟هلهناكاخطاْوقعتفيهاخلالالتجربه؟
* حاولتتلافىهذهالاخطاءمستقبلا
* حددمصاريفكمعبدايةكلشهروخصوصاالمصاريفالمتكررهمثلاغراضالبيت، بنزينالسيارهوغيره
* كممرهتعبيبنزينلسيارتكخلالالشهر؟وكمتعبي؟كممرهتعبيغاز؟وهكذابقيةالمصاريفالضروريه .
* اتفقناعلىالتسوقالاسبوعي …كيفتتسوق؟
* هلتحددمشترياتكمسبقاقبلالخروجمنالبيت؟
* اوانكتتسوقحسبالمزاج؟
* حددمشترياتكاولاولاتتجاوزهابأيشكل .

**اهدافونتائجهذهالطريقه؟**

طبعافيالبدايةاحباناوضحامرمهمانالتغييرصعبفيالبدايهوغيرمقنعلانالاسلوبالقديملهاثاره ولكنمعالاستمراريهتتخلصمنالطريقةالقديمهتماما .

**نأتيللاهدافوالنتائج :**

* + توفيرمبالغكانتتذهبدونفائدهحسبطريقتكالقديمه .
  + تطورمستواكالماليشهرياوتحسناوضاعكالماليه .
  + تتخلصمنالاشياءالكماليهالتيكانتتستهلكجزءمناموالكولوكانتبسيطه
  + شعوركبقيمةالمالوهذاللاسفماينقصنانحنالسعوديون … لانعرفقيمةالمال .
  + وهناكاهدافونتائجخاصهتلمسهاانتبعدفترة .
  + أعيدوأركزعلىامرمهمجدا
  + التزامكالدقيقبالطريقهومراجعةالاخطاءومحاولةتجنبهااساسالنجاح
  + فكماقلتلكمسابقاالخطأليسفيالطريقهبلفيالتطبيق .

**المبادئالعامةللتخطيط – نموذجتطبيقي (ميزانيةالمنزل)**



**الحياةالمنظمةهيالقائمةعلىالتخطيط**

سبقالإشارةإلىأنالتخطيطشرطللسيرفيالحياةبنظاموتجنبالفوضى والاضطرابفيالحياة،وللتخطيطمبادئوضوابطودراساتتوسعفيها المعاصرونتوسعاًكبيراًوسأكتفيهنابإيرادبعضالمبادئالعامةالسهلةالتي يُمكنأنيستفيدالإنسانمنهاويحاولأنيطورحياتهبهامهماكانتثقافته  
 وإمكاناته،وإليكهذهالمبادئ والإرشاداتالعامة.

1- لاتباشرالتخطيط – وبخاصةفيالأمورالمهمة – إلاّبعدالحصولعلىقدركافمنالراحةوالهدوء واعتدالالمزاجوالشعوربالثقةوعدمالقلقوالتوتروالإحباط؛لأنالتخطيطيحتاجمنكإلىجميعقواكالذهنية منتفكيروتذكروخيال،وهذالايتأتىإلاّعندمايكونالإنسانفيالحالةالذهنيةوالنفسيةوالجسميةالمناسبة لذلك، وهذافيالأحوالالطبيعيةأماّفيالأحوالالاضطراريةفللضروراتأحكامها.

2- توفرالمعلوماتعنالواقعالقائموعنالعملالذينتسعىلإقامتهوإيجاده،فلابدمنالإلمامبالواقعوتوصيفه كماهوعليهمنغيرزيادةولانقصان؛لأنالواقعسيكونمنطلقاًللمستقبلالذيتخططله،والمرادهناواقع العملالذيتريدالتخطيطلهوتطويرهوإنجازهلاواقعالحياةكلهافلذلكحديثآخر،ولابدكذلكمنإيجاد المعلوماتالتفصيليةعنالعملالذييخططلهمنحيثأهدافهووسائلهوفائدتهومدىالحاجةإليه.

3- تحديدالأهدافالمرادهمنالعملالذيتخططلهوليكنتحديدالأهدافبالصورةالتيسبقالإشارةإليهافي مبحثسابقمنمراعاةللأولوياتوإيجادللبدائلوتوازنوواقعيةووضوحوغيرذلكمنالأمور.

4- معرفةوحصرماتحتاجإليهمنوسائلوإمكاناتبشريةوماديةلتنفيذخطتكوتحقيقأهدافكومعرفةماهو الموجودمنها،وماهوغيرالمتاحالآن؟،وكيفيُمكنإيجاده؟،ويراعىفيذلكالوسيطةبينالإشراف والتقتير فيالمقدار،وأنتكونالوسيلةمشروعةغيرمحرمة.

**وقديخفقالتنفيذلأسبابعديدةمنها:**

أ – عدمحصرالاحتياجاتبدقةوتركاكتشافهاثمتوفيرهاللمصادفات،فمثلاًلوأردتالقيامبرحلةعائليةأومع بعضالزملاءوأخذتبعضلوازمالرحلةبدونحصرشامللذلكوعندالوصوللمكانالرحلةتكتشفبعدكل فترةنقصشيءمناحتياجاتكموتضطرلركوبالسيارةوالذهابلإحضاره،وهكذادواليكحتىانتهتالرحلة القصيرةدونأنتستمتعبها،والسببفيذلكعدمالدقةوالشمولفيحصراحتياجاتكوتوفيرها.

ب- عدمتوزيعالوسائلوالإمكاناتعلىمراحلالعملتوزيعاًصحيحاًفيقدمماحقهالتأخيرويؤخرماحقه التقديم، وهكذادواليك.

ج- عدموعدمالأشياءوالإمكاناتعندتخزينهاوحفظهافيأماكنهاالمناسبةبصورةمنظمةيسهلالوصولإليها عندالاحتياجلهاكمنلديهمكتبةثريةغنيةبالكتبولكنهاغيرمنظمةوعندالاحتياجلأيكتابتبذلجهداًووقتاً فيالبحثعنه،وقدلاتعثرعليهبعدذلكأيضاً.

د- تعقيدالخطةوعدممرونتهاوبساطتهاممايؤديإلىصعوبةفهمهاواستيعابهاوبالتاليعدمالقدرةعلىتنفيذها.

هـ- عدمالإيمانبالعملوالحماسلهممايحولالعاملينإلىأناستقليديينيكتفونبالصورةالظاهرةمنالعمل.

و- عدمقدرةالعاملينعلىممارسةالعمللعدموجودالتدريبالكافي.

ز- الانقطاععنالعملوعدمالاستمرارفيهإلىنهايةعلىمقتضىالخطة.

7- كذلكيجبأنتشتملالخطةعلىبيانمنيقومبالإشرافعلىتنفيذالعمل،ومهمتههيمتابعةمنينفذ والتأكدمنأنهالتزمبالخطةالموضوعةله،وكذلكمساعدتهفيتجاوزماقديعرضلهمنعقباتلمتكنفي الحسبانوتوفيرمايحتاجهمنإمكاناتماديةوبشريةلتنفيذالعملالمناطبه،وقديكونالمخططهوالمنفذوهو المشرفأيضاً،وقديكونلكلعملمنهاجهةمختلفةعنالأخروبخاصةفيالأعمالالكبيرة.

ويُمكنأنيستفادفيتخفيفالأعباءحينئذٍعمنيقومبالتنفيذوالإشرافعنطريقالتفويضللآخرين،وسيأتي الحديثعنذلكبصورةأكثرتفصيلإنشاءالله.

8- تحديدطريقةالتقويموكيفيةإعدادالتقاريرعنالتقدمفيالعملومدىتوافقذلكمعالخطةوالفترةالزمنية المحددةلكلمرحلةمنمراحلالعمل،وبيانمعاييرالإنجازالتيعلىأساسهايقاسالنجاحأوالفشلفيالعمل.

**وهذهالمعاييرترتكزعلىأربعةأمورهي :**

أ ) مقدارالكميةالمنفذةمنالعمل.

ب) جودةمانفذمنكمية.

ج) مقدارالجهدوالتكلفةالماديةالمبذولةفيهذهالكمية.

د) مقدارالزمنالذياستغرقفيإنجازهذاالمكنيةفمثلاًلونفذمنالعملمانسبته 30% فيفترةزمنيةتبلغ 50% منزمنالتنفيذوبتكلفةتبلغ 40% منتكلفةالعمل،فالعمليحكمعليهبالفشلحينئذٍولابدمنتدارك النقصفيذلك.

وكذلكلابدمنتحديدالجهةالتييسندإليهاإعدادتقاريرالتقويموالإنجاز.

**والخطةالناجحةهيالتيتجيبعلىالأسئلةالتالية:**

أيننحنالآن؟ولماذا؟وأينيجبأننكون؟وكيف؟ومتىيكونذلك؟ومنسيقومبه؟

**نموذجتخطيطلشأنعائلي :**

1- موضوعالخطة : ميزانيةالمنزل.

2- هدفالخطة:

* ضبطعمليةالصرفعلىالعائلةبطريقةمتوازنةتتناسبمعالدخلالمتوفرللعائله.
* شمولالانفاقعلىجميعالاحتياجات.
* ترتيبالنفقةحسبالأوليات.

3- عدمأفرادالعائلة 10

أ) عددالأطفال 5

ب) عددالطلاب 3

ج) عددالنساء 1

د) عددالرجال 1

4- المدىالزمنيللميزانية 3 شهور.

5- المبلغالمتوفرللميزانيةخمسةعشرألفريال. (15000).

**6- عناصرصرفالميزانية:**

أ) الضرورياتوتبلغنسبتها 80% منالميزانيةومقداره 12000 ريال**موزعةكالآتي:**

الطعام:وتبلغنسبته 35% منالميزانيةومقدارها 5625 ريال.

الشراب: وتبلغنسبته 5% منالميزانيةومقدارها 750 ريال.

الملابس:وتبلغنسبتها 10% منالميزانيةومقدارها 1500 ريال.

العلاج: وتبلغنسبته 7% منالميزانيةومقدارها 1050 ريال.

السكن: وتبلغنسبته 15% منالميزانيةومقدارها 2250 ريال.

الطاقة:منغازوكهرباءونسبتها 5% منالميزانيةومقدارها 750 ريال.

الاحتياجاتالمدرسية:ونسبتها 3% منالميزانيةومقدارها 450 ريال.

* فيكونمجموعماسينفقعلىالضروريات 80% منالميزانيةومقدارها 12000 ريال.

ب) الكمالياتوتبلغنسبتها 20% منالميزانيةومقدارها 3000 ريال**موزعةكالآتي:**

الضيافة:وتبلغنسبتها 8% منالميزانيةومقدارها 1200 ريال.

الهدايا:وتبلغنسبتها 4% منالميزانيةومقدارها 600 ريال.

الهاتف:وتبلغنسبته 4% منالميزانيةومقدارها 600 ريال.

أجورالتنقلات : وتبلغنسبته 4% منالميزانيةومقدارها 600 ريال.

* فيكونمجموعماسينفقفيالكماليات 20% منالميزانيةومقدارها 3000 ريال.

7- منيقومبعمليةصرفالميزانية : ربةالمنزل.

8- منيقومبالإشرافوالتقويم : ربالمنزل.

9- فتراتالمراجعةوالتقويم : كلخمسةعشريوم.

**ماهيالملحوظاتعلىهذهالميزانية؟ :**

المتأملفيهذهالخطةلميزانيةمنزلدخلهالشهريخمسةآلافرياليظهرلهعليهابعضالملحوظات،وهي :

أ- عدمتخصيصمبلغللأعمالالخيرية.

ب- عدمأدخارأيمبلغللطوارىءوالمشاريعالمستقبليةكشراءسيارةمثلاً.

ج- عدمتخصيصأيمبلغللكتابوالشريطومايشابههاممالهصلةبالناحيةالعلميةوالثقافيةفيحياةالأسرة، وعلىهذافلابدمنإعادةالنظرفيالميزانيةلاقتطاعبعضالمبالغمنبنودهاالمذكورةأوتوفيرمبالغإضافية لهذهالثلاثةالأمور.

**خطةماليةمثالية**

كثيراماأُسألعنكيفيةوضعخطةماليةمناسبة،وماهيالأمورالتييجب أخذهابالاعتبارعندفعلذلك. وهلتختلفالخطةالماليةعنالخطط  
 الأخرى (غيرالمالية).. إلخ.



ولمأجدللإجابةعنهذهالتساؤلاتأفضلمنأضعبينأيديكممثالالشخص يرغببرسمخطةماليةبسيطة،وذلكلكيتتضحالصورةأكثرللراغبين  
 بمعرفةكيفيةوضعالخططالمالية.

**مثال:**شابفيأواخرالعشريناتمنالعمر،موظفمتزوجولهثلاثةأطفال. لادخللهسوىراتبه،ويرغب بالوصولللاستقلالالمالي،وممارسةحياتهالطبيعيةدونمخاوفمالية.

**ولنتابعمعاالمراحلالتيوضعهاهذاالشابلتحقيقهدفهالمالي.**

**المرحلةالأولى: وضعالأهداف**

**المرحلةالثانية: مباشرةالادخار**

**المرحلةالثالثة: التعلم**

**المرحلةالرابعة: دخولالسوقالمالي**

**المرحلةالخامسة: دمجالادخاربالاستثمار**

**المرحلةالسادسة: الدخلالسلبي**

**المرحلةالسابعة: الاستمتاع**

**القواعدالعامة التي تساعدنا على تجنب سوء إدارة الميزانية**

**القاعدة الاولى :**

الضابط الرئيسي لسلوك الافراد من الناحية الاقتصادية هو عقيدتها فنظرتهم للحياة ودورهم فيها يحدد كيفية التعامل مع ايرادتهم وتحديد نفقاتهم الذي علم انه خليفة الله في ارضه وانه مكلف بعبادته وان مظاهر هذه العبادة هي عمارة الارض ومن هنا يحسن توظيفه لموارده المادية بما يحقق هذا الهدف وهذه الغاية.

**القاعدة الثانية :**

ان يتفق الزوجين على اهمية التخطيط لحياتهم الاسرية فهناك هدف استيراتجيي طويل الاجل تسعى الاسرة لتحقيقه بجانب مجموعة من الاهداف الفرعية ترتبط بمراحل الحياة الاجتماعية للأسرة ويختلف التخطيط من وقت لاخر.

**القاعدة الثالثة :**

المعرفة الدقيقة لإيرادات ونفقات الاسرة خلال الفترة الزمنية المحددة والتي عادة ما تكون شهر وبناءا عليه يتم تحديد ما يمكن انفاقه او ادخاره.

**القاعدة الرابعة:**

توحيد مصدر الصرف في الأسرة فإما أن يكون الزوج أو أن تكون الزوجة حتى لا تحدث ازداوجية في الانفاق بشراء اشياء قد لا يتم الاتفاق عليها مسبقا او لا تحتاج الاسرة اليها في الوقت الحالي بما يؤدي إلي نفاد المبلغ المخصص للفترة الزمنية قبل انتهائها.

**القاعدة الخامسة :**

تحديد نفقات اساسية للاسرة من ايجار ومصاريف الماء والغاز والكهرباء والمصاريف اليومية للزوج والاولاد والزوجة في حالة عملها.

**القاعدة السادسة :**

ان تستوعب الاسرة انها تعيش لنفسها وليس من اجل ما يقوله الناس وبالتالي فهي التي تحدد احتياجاتها ونفقاتها دون ان تخضع لضغوط اجتماعية قد تضطرها الي الاستدانة لفترات طويلة.

**القاعدة السابعة :**

ان يكون لدى الاسرة برنامج ادخاري لتحقيق هدف ما مثل التوسعة على الاسرة من حيث السكن او تعليم افضل للاولاد او الحصول على سلعة معمرة تساعد الاسرة على الاستفادة من وقتها في آداء مهمتها.

**القاعدة الثامنة :**

تثقيف الابناء بما يناسب مراحلهم العمرية فيما يخص حسن الانفاق والتدبير والتعاون بين افراد الاسرة .

**تعرف على مدى نجاحك في إدارة ميزانية أسرتك(مقياس)**

**ميزانية الأسرة تحدد من أنت ؟**

* نقدم لك عزيزي المربي في هذا الاختبار عدة أوجه للإنفاق لتقيم نمط إنفاقك فيها.

**الأسئلة العامة**

1- إذا كنت متزوجاً ، أعط نفسك نقطتين .

2- إذا كنت مخطوباً ، أعط نفسك نقطة واحدة .

3- إذا كنت أنت أو زوجك ذا تعليم جامعي ، أعط نفسك نقطتين .

4- إذا كنت أنت أو زوجك ذا درجة علمية متقدمة ، أعط نفسك نقطتين .

5- إذا كنت أمياً ( جاهلاً ) أي لا تقرأ هذا الاختبار خصم 5 نقط .

6- إذا كنت تتبرع ببعض المال في الخير ، أعط نفسك 5 نقط .

7- إذا كنت تخرج 5 % من مجموع الدخل السنوي في عمل الخير ، أعط نفسك 10 نقط .

8- إذا لم تتبرع بأي شيء أو تعط أي شيء دون مقابل ، اخصم 5 نقط .

9- إذا كان لديك أطفال ، أضف 5 نقط .

10- إذا كنت تشعر بمقدرتك علي إعالة أطفالك ، أعط نفسك نقطتين .

**المصروفات**

1- إذا كنت تشتري أغراضك باستخدام قائمة ، أعط نفسك نقطة واحدة .

2- إذا كنت تلجأ للتخفيضات والعروض الخاصة في معظم مشترياتك أعط نفسك 5 نقط.

3- إذا كنت تخطط للمصروفات بوضع ميزانية ، أعط نفسك نقطتين .

4- إذا كنت تشتري سيارة ولا تؤجر ، أعط نفسك 5 نقط .

5- إذا كنت تأكل خارج البيت مرتين أسبوعياً أو أقل ، أعط نفسك 5 نقط .

**التوفير**

1- إذا كنت تدخر 10 % أو أكثر من مجموع الدخل السنوي ويبقي مدخراً ، أعط نفسك 15 نقطة .

2- إذا كنت تدخر 5% أو أكثر من مجموع الدخل ، أعط نفسك 5 نقط .

3- إذا كنت تدخر 3% أو أقل من الدخل السنوي ، أعط نفسك نقطة واحدة .

**الرصيد**

1- إذا كان لديك رصيد جيد ، أعط نفسك 5 نقط .

2- إذا تأخرت 3 مرات عن سداد دين العام الماضي اخصم نقطة واحدة .

**المنزل**

* + إذا كنت تؤجر لمدة أكثر من 5 سنوات ، اخصم 10 نقط .

**الرهون**

- إذا كانت لديك رهن أقل من 20 % من مجموع الدخل السنوي ، أعط نفسك 10 نقط.

- إذا كانت الرهون أكثر من 40 % من الدخل السنوي ، اخصم 5 نقط .

**دين بالتقسيط**

- إذا لم يكن لديك أي ديون أو أقساط أضف 10 نقاط .

- إذا كانت لديك ديون بالتقسيط تزيد عن 15 % من الدخل السنوي ، اخصم 5 نقط .

- التقاعد : إذا كنت تدخر لمرحلة التقاعد ، أعط نفسك 10 نقط .

**الاستثمار**

- إذا كانت استثماراتك متنوعة ، أعط نفسك 3 نقط .

**نقط إضافية**

- أعط نفسك 5 نقط إذا كان أولادك يعيشون في سعادة وصحة جيدة إلي حد ما ، فلديهم آباء جيدون علي أي حال.

**تقدير الدرجات**

-80 % إلي أكثر : ممتاز ، أنت شخص اقتصادي عظيم ، تنفق بحكمة وعقل وتوفر وتقوم بكل شيء تريده بحدوده القصوى !

-من 65 إلي 79 : أنت في طريق التحسن ، تقوم بأشياء كثيرة جيدة ولكن يمكنك القيام بما هو أفضل !

- من 50 إلي 64 : بعض الأشياء تسير علي ما يرام ولكن هناك بعض العلامات التحذيرية – انتبه إليها جيداً .

- من 30 إلي 49 : أنت تناضل علي كثير من الجبهات ، عليك التحرك حالاً قبل أن تسوء الأمور .

- من 10 إلي 29 : تحذير .. أنت في خطر وعلي وشك الإفلاس ، استعد للأحداث التالية .

* في أي وقت يمكنك أن تبدأ من جديد بترتيب الأشياء بشكل صحيح وتعيد تقييم أوضاعك المالية ، لا تقل إن الوقت قد فات ، أبدا ولا تقلق !